



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي



كلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم التجارية

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي
ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
الشعبة: علوم التجارية
التخصص: مالية وتجارة دولية

أثر أداء الخدمات اللوجستية على التنافسية العالمية دراسة حالة الإمارات العربية المتحدة للفترة 2004-2023

تحت إشراف الدكتورة:
زكية محلوس

إعداد الطالبات:

يمينة نويوة

رقية دادة

خديجة بن حسن

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
بقاط حنان	أستاذ	جامعة الوادي	رئيساً
زكية محلوس	أستاذ محاضر أ	جامعة الوادي	مشرفاً ومقرراً
وفاء باهي	أستاذ محاضر ب	جامعة الوادي	مناقشاً

الموسم الجامعي: 2024/2023



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي



كلية علوم الاقتصاد والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم التجارية

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي
ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
الشعبة: علوم التجارية
التخصص: مالية وتجارة دولية

أثر أداء الخدمات اللوجستية على التنافسية العالمية دراسة حالة الإمارات العربية المتحدة للفترة 2004-2023

تحت إشراف الدكتورة:

زكية محلوس

إعداد الطالبات:

يمينة نويوة

رقية دادة

خديجة بن حسن

لجنة المناقشة :

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
بقاط حنان	أستاذ	جامعة الوادي	رئيساً
زكية محلوس	أستاذ محاضر أ	جامعة الوادي	مشرفاً ومقرراً
وفاء باهي	أستاذ محاضر ب	جامعة الوادي	مناقشاً

الموسم الجامعي: 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ﴾

المنزمل الآية 20



قال الله تعالى: ﴿قُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

الحمد لله على عين مبصرة وجسد معافي وقلب ينبض بذكرك

اللهم لك الحمد

الذي يبلغ الرسالة وادي الأمانة ونصح الأمة النبي الرحمة

محمد صلى الله عليه وسلم

الذي كللهم الله الهيبة والوقار الذي علمنا نبي العطاء بدورنا انتظار

أرجو من الله أن يرحمهما ويتقبلهما من الشهداء

والذي وجدني رحمهما الله.

إلى شمعته تني دريبي أمي حفظها الله

إلى أختي الغالية وأخوتي الأعزاء

وأبنائهم وزوجاتهم

إلى كل أساتذتي الأكارم

إلى صديقاتي في هذا العمل

إلى كل من ساعدني ولو بكلمة



الهي لا يطيب الليل الا بشكرك ولا يطيب النهار الا بطاعتك ولا تطيب

اللحظات الا بذكرك

اهدي هذا العمل المتواضع الى من كانا سببا في وجودي أمي أبي

والى من ساندي وشجعني زوجي الغالي

والى من هم قرة عيني ابنائي الأعزاء

والى عزوتي أخوتي واخواتي

والى صديقتي الوفيتين مع شكرهم جزيل الشكر

على كل العطاء يمينة وخديجة

رقية.



اهدي هذا العمل المتواضع لمن كان سبب في وجودي الى روحها الطاهرة راجية من الله

أن تكون صدقة عنها اليكما أُمي وأبي

الى من ساندني وشجعني زوجي الغالي والى قرّة عيني في الحياة عبير، محمد طه، مريم

ويونس

الى عزوتي في الحياة إخوتي

الى صديقتي الوفيتين جزاكم الله خير الجزاء يمينة ورقية

تعلموا اكتشفوا فالعالم مليء بالفرص

خديجة.

شكر وعرقان

على إثر إنهائنا لهذا العمل نتقدم بجمدنا وامتناننا

للمولى عز وجل.

نتقدم بخالص شكرنا وعرقاننا وامتناننا للأستاذة الدكتوراة الفاضلة زكية محلوس

التي قبلت الإشراف على هذا العمل وعلى توجيهاتها القيمة واتساع صدرها لنا،

كما لا ننسى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد على إتمام هذا العمل فلهم منا

خالص الشكر والعرقان.

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة

يعالج البحث قياس أثر أداء الخدمات اللوجستية و المتمثلة في المؤشرات الرئيسية التالية: البنية التحتية ، مؤشر ربط الشحن البحري و حركة الحاويات في الميناء و أخرى مساعدة و هي الاستثمار الأجنبي المباشر ، نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي ، حرية التجارة و صادرات السلع والخدمات ، و قد تم الإعتماد على مؤشر التنافسية العالمية الصادر المنتدى الاقتصادي العالمي ، من خلال بيانات سنوية خلال للفترة (2004 - 2023) لدولة الإمارات العربية المتحدة ، ولتحقيق ذلك إستخدمت الدراسة الإنحدار المتعدد بإستخدام طريقة المربعات الصغرى العادية وبالإستعانة ببرنامج EVIEWS 12. خلصت النتائج الى أن أداء الخدمات اللوجستية من خلال مؤشر ربط الشحن البحري و مؤشر حركة الحاويات في الميناء يؤثر إيجاباً على التنافسية العالمية في الإمارات بالإضافة إلى المتغيرات التفسيرية الأخرى والمتمثلة في الإستثمار الأجنبي المباشر وصادرات السلع والخدمات ، في حين لم يكن هناك أي أثر معنوي لكل من مؤشر البنية التحتية، ونصيب الفرد من الناتج المحلي وحرية التجارة على التنافسية العالمية لدولة الإمارات.

الكلمات المفتاحية: أداء الخدمات اللوجستية، تنافسية العالمية ، الإمارات العربية المتحدة، طريقة المربعات الصغرى العادية.

Abstract

The research examines the impact of logistical services performance through key indicators such as infrastructure, maritime shipping connectivity index, container movement in the port, foreign direct investment, and per capita share of the GDP, trade freedom, goods and services exports. The Global Competitiveness Index issued by the World Economic Forum was relied upon, using annual data from 2004 to 2023 for the United Arab Emirates. To achieve this, the study utilized multiple regression analysis employing ordinary least squares method with the assistance of EViews 12 software. The results concluded that improvement in logistical services, specifically through the maritime shipping connectivity index and container movement in the port, positively affects global competitiveness in the UAE, along with other explanatory variables including foreign direct investment and goods and services exports. However, there was no significant impact observed on global competitiveness in the UAE from indicators such as infrastructure, per capita share of GDP, and trade freedom.

Keywords: logistics services performance, global competitiveness, United Arab Emirates, ordinary least squares method.

الفهارس

I	إهداء
IV	شكر وتقدير
VII	ملخص الدراسة
IX	فهرس المحتويات
XI	فهرس الجداول
XII	فهرس الأشكال
أ-د	مقدمة
الفصل الأول: أدبيات نظرية وتطبيقية حول أداء الخدمات اللوجستية والتنافسية العالمية.	

7	المبحث الأول: أدبيات نظرية حول أداء الخدمات اللوجستية والتنافسية العالمية
7	المطلب الأول: الخدمات اللوجستية (مفاهيم ومركزات)
12	المطلب الثاني: ماهية التنافسية العالمية ومؤشرات القياس
20	المطلب الثالث: العلاقة بين الخدمات اللوجستية والتنافسية العالمية
22	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية حول أداء الخدمات اللوجستية والتنافسية العالمية
22	المطلب الأول: دراسات سابقة حول الخدمات اللوجستية
25	المطلب الثاني: دراسات سابقة حول التنافسية العالمية
28	المطلب الثالث: دراسات سابقة حول الخدمات اللوجستية والتنافسية العالمية
34	خلاصة الفصل:

الفصل الثاني: الدراسة القياسية لأثر الخدمات اللوجستية على التنافسية العالمية

36	تمهيد
37	المبحث الاول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة.....
37	المطلب الاول: حدود الدراسة.....
37	المطلب الثاني: البرامج والنموذج القياسي المستخدم في الدراسة.....
39	المطلب الثالث: التعريفات الاجرائية لمتغيرات الدراسة ومصادر البيانات
42	المطلب الرابع: تطور متغيرات الدراسة لدولة الامارات خلال الفترة 2004-2023.....
58	المبحث الثاني: تقدير وتحليل وتفسير نتائج الدراسة.....
58	المطلب الأول: صياغة النموذج.....
59	المطلب الثاني: تقدير النموذج والاختبارات اللازمة.....
65	المطلب الثالث: تقييم وتفسير النتائج.....
69	خلاصة الفصل.....
70	الخاتمة.....
74	قائمة المراجع.....

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
39	متغيرات الدراسة التابعة المعبرة التنافسية العالمية	01-02
40	متغيرات الدراسة المستقلة المعبرة عن الخدمات اللوجستية	02-02
41	متغيرات الدراسة المستقلة المكتملة والمفسرة المعبرة عن الخدمات اللوجستية	03-02
43	تطور مؤشر التنافسية العالمية لدولة الامارات العربية المتحدة خلال الفترة 2004-2023	04-02
45	تطور مؤشر البنية التحتية لدولة الامارات العربية المتحدة خلال الفترة 2004-2023	05-02
47	تطور مؤشر ربط الشحن البحري وحدات تعادل 20 قدم لدولة الامارات العربية المتحدة خلال الفترة 2004-2023	06-02
49	تطور مؤشر حركة الحاويات في الميناء لدولة الامارات العربية المتحدة خلال الفترة 2004-2023	07-02
51	تطور مؤشر نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي، وفقا لتعادل القوة الشرائية (بالأسعار الثابتة للدولار الدولي في عام 2011) خلال الفترة 2004-2023	08-02
53	تطور مؤشر حرية التجارة خلال الفترة 2004-2023	09-02
54	تطور مؤشر صادرات السلع والخدمات (ميزان المدفوعات بالاسعار الثابتة للدولار الأمريكي) خلال الفترة 2004-2023	10-02
56	تطور مؤشر الاستثمار الأجنبي المباشر، صافي التدفقات الوافدة (ميزان المدفوعات، بالأسعار الجارية للدولار الأمريكي) خلال الفترة 2004-2023	11-02
59	تقدير النموذج	12-02
62	اختبار Breusch-Godfrey	13-02
62	نتائج اختبار white	14-02
63	نتائج اختبار ARCH-LM	15-02
64	إختبار وجود الازدواج الخطي بين المتغيرات المستقلة	16-02

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
44	تطور مؤشر التنافسية العالمية لدولة الامارات العربية المتحدة خلال الفترة 2004-2023	01-02
46	تطور مؤشر البنية التحتية لدولة الامارات العربية المتحدة خلال الفترة 2004-2023	02-02
48	تطور مؤشر ربط الشحن البحري لدولة الامارات العربية المتحدة خلال الفترة 2004-2023	03-02
50	تطور مؤشر حركة الحاويات في الميناء لدولة الامارات العربية المتحدة خلال الفترة 2004-2023	04-02
52	تطور مؤشر نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي، وفقا لتعادل القوة الشرائية (بالأسعار الثابتة للدولار الدولي في عام 2011) خلال الفترة 2004-2023	05-02
53	تطور مؤشر حرية التجارة خلال الفترة 2004-2023	06-02
55	تطور مؤشر صادرات السلع والخدمات (ميزان المدفوعات بالاسعار الثابتة للدولار الأمريكي) خلال الفترة 2004-2023	07-02
57	تطور مؤشر الاستثمار الأجنبي المباشر، صافي التدفقات الوافدة (ميزان المدفوعات، بالأسعار الجارية للدولار الأمريكي) خلال الفترة 2004-2023	08-02
63	الاحتمال التجميعي المشاهد والاحتمال التجميعي المتوقع للبوقي المعيارية	09-02

مقدمة

تمهيد

يشهد العالم تطور سريع في جميع الميادين وبشكل خاص على المستوى الإقتصادي، وذلك قصد زيادة الإنفتاح التجاري وزيادة حجم التجارة العالمية والذي ينتج عنه زيادة حجم وحدة المنافسة داخل الأسواق العالمية، وهذه المنافسة استحدثت مزايا جديدة وظهرت محددات تؤثر عليها.

ولزيادة حجم التجارة وتمكين للوصول الى الأسواق الدولية، وجب الاهتمام بسلسلة توريد السلع والخدمات وهو ما يعرف حديثا باللوجستيات، حيث تتشكل هذه الأخيرة من البنى التحتية بجميع أبعادها وهو النقل متعدد الوسائط، زيادة الصادرات، تحقيق الرفاهية الإقتصادية، الإجتماعية والتكنولوجية. وقصد الوصول الى إنسياب في حركة التجارة الدولية ظهرت المنافسة بين الدول والتي أصبحت عنصر مهم جدا في عملية أداء الخدمة اللوجستية.

1) إشكالية البحث

من خلال ما سبق ذكره تبلورت إشكالية هذا البحث من خلال السؤال التالي:

هل هناك أثر لأداء الخدمات اللوجستية على التنافسية العالمية في دولة الامارات العربية المتحدة

خلال الفترة 2004-2023؟

وتندرج تحت هاته الإشكالية عدة تساؤلات فرعية نوجزها فيما يلي:

✓ هل هناك أثر لحركة الحاويات في الميناء على التنافسية العالمية في دولة الإمارات العربية المتحدة خلال

الفترة 2004-2023؟

✓ هل هناك أثر لمؤشر ربط الشحن البحري على التنافسية العالمية في دولة الإمارات العربية المتحدة خلال

الفترة 2004-2023؟

✓ هل هناك للبنية التحتية أثر على التنافسية العالمية في دولة الإمارات العربية المتحدة خلال الفترة

2004-2023؟

✓ ماهي المتغيرات الأخرى ذات الأثر على التنافسية العالمية في دولة الامارات العربية المتحدة خلال الفترة

2004-2023؟

2) فرضيات البحث

من خلال ما تم طرحه من تساؤلات حول موضوع البحث ولتحقيق أهداف البحث فقد إعتدنا على

الفرضيات التالية:

✓ هناك أثر طردي ومعنوي لحركة الحاويات في الميناء على التنافسية العالمية في دولة الإمارات العربية المتحدة خلال الفترة 2004-2023.

✓ هناك أثر طردي ومعنوي لمؤشر ربط الشحن البحري على التنافسية العالمية لدولة الإمارات العربية المتحدة خلال الفترة 2004-2023.

✓ هناك أثر طردي ومعنوي للبنية التحتية على التنافسية العالمية لدولة الإمارات العربية المتحدة خلال الفترة 2004-2023.

✓ يعتبر كل من الإستثمار الأجنبي المباشر وصادرات السلع والخدمات وحرية التجارة ونصيب الفرد من الناتج المحلي متغيرات ذات أثر طردي وموجب على التنافسية العالمية لدولة الإمارات.

(3) أسباب اختيار البحث

لقد تم إختيار الموضوع للأسباب التالية:

✓ لتوافقه مع التخصص المدروس والرغبة الشخصية في معرفة ابعاد الموضوع والغوص فيه.

✓ كذلك لحدائته وإختلاف طريقة دراسة متغيرات الدراسة.

✓ تماشي الموضوع مع ما يشهده العالم من تحولات وتطور في الاقتصاد والتوسع الذي اخذته الخدمات اللوجستية وطريقة أداءها في الوصول لأعلى المراتب الدولية في جميع القطاعات وتأثيرها على التنافسية العالمية.

(4) أهمية البحث

تتجلى أهمية البحث في الأهمية الكبيرة التي تحظى بها الخدمات اللوجستية في مجال التبادل التجاري، وظهورها مؤخراً كأهم محدد لمدى قوة المنافسة بين الدول.

مما أدى الى بروز الإهتمام بالخدمات اللوجستية كعنصر مهم في تحديد التنافسية العالمية، وتعتبر دولة الإمارات العربية المتحدة من بين الدول التي اعطت اهتمام كبير لهذا القطاع او المجال، وعليه جاءت أهمية الدراسة.

(6) أهداف البحث

يمكن إبراز أهدافها في النقاط التالية:

✓ التعرف على المفاهيم النظرية الخاصة بأداء الخدمات اللوجستية والتنافسية العالمية.

✓ إبراز أهمية الخدمات اللوجستية.

✓ معرفة الآليات المعتمدة لجمع إحصائيات الخدمات اللوجستية والتنافسية العالمية الذي يعكس الوضع اللوجستي لدولة الإمارات العربية المتحدة.

✓ قياس أثر العلاقة في أداء الخدمات اللوجستية والتنافسية العالمية على صعيد عدة محددات لدولة الإمارات العربية المتحدة.

5) حدود البحث

- الحدود الموضوعية: يتمثل في دراسة أثر الخدمات اللوجستية على التنافسية العالمية والتركيز على مؤشر الربط الشحن البحري ، حركة الحاويات في الميناء والبنية التحتية كمتغيرات مستقلة تعبر عن أداء الخدمات اللوجستية ومؤشر التنافسية العالمية كمتغير تابع و الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي.
- الحدود المكانية: تدور الدراسة حول دولة الامارات العربية المتحدة.
- الحدود الزمنية: حددت الفترة من 2004 الى 2023.

6) منهجية البحث

لمعالجة هذا البحث اعتمدنا على المنهج الوصفي لتوضيح المفاهيم النظرية للخدمات اللوجستية والتنافسية العالمية، الذي يتبعه المنهج التحليلي لدراسة متغيرات الدراسة بالاستعانة بالجداول و الأشكال. أما الجانب التطبيقي فسيتم إتباع المنهج القياسي بإستخدام برنامج Eviews12 بهدف قياس الأثر والعلاقة المترتبة بين متغيرات الدراسة المستقلة والمتغير التابع.

7) صعوبات البحث

لكل عمل أكاديمي صعوبات تعترضه، عدم توفر بعض الإحصائيات حول بعض المؤشرات حول أداء الخدمات اللوجستية مثل مؤشر الأداء اللوجستي ومؤشراته الفرعية الستة، بالإضافة إلى تناقض الاحصائيات حول بعض المؤشرات واختلافها من موقع إلى آخر.

8) هيكل البحث

بناء على ما سبق بيانه وللإجابة على الإشكالية المطروحة قمنا بتقسيم البحث إلى فصلين، فصل نظري وآخر تطبيقي حيث كانت على النحو التالي.

الفصل الأول: أدبيات نظرية وتطبيقية حول أداء الخدمات اللوجستية والتنافسية العالمية

قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين، أسردنا في المبحث الأول الخدمات اللوجستية مفاهيم ومرتكزات حولها والتعرف على محدداتها، وكذلك تحدثنا عن التنافسية العالمية تعريفها وانواعها ومؤشراتها وقمنا بتوضيح العلاقة بينهما وأثرها أما المبحث الثاني فخصصناه إلى الدراسات السابقة التي عاجلت موضوع بحثنا.

أما الفصل الثاني فخصصناه للجانب التطبيقي وحاولنا من خلاله ترجمة المفاهيم النظرية، وتم تقسيمه إلى مبحثين، تناول المبحث الأول الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة، حدود ومجتمع الدراسة والبرامج والنماذج القياسية المستخدمة وكذلك التعريفات الإجرائية لمتغيرات وتطورها لدولة الإمارات، أما المبحث الثاني فخصصناه لتقدير وتحليل وتفسير نتائج الدراسة حيث قمنا بصياغة النموذج وتقدير الإختبارات اللازمة ومن خلالها تم التقييم والتفسير للنتائج.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

يتعلق الفصل الثاني بالجانب التطبيقي وحاولنا من خلاله ترجمة المفاهيم النظرية، وتم تقسيمه إلى مبحثين، تناول المبحث الأول الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة وعينتها، أما المبحث الثاني فخصصنا لطرح النتائج ومناقشتها.

أما خاتمة البحث تضمنت ما توصلت إليه الدراسة من نتائج وإقتراحات لتكون آفاق لدراسات أخرى مستقبلا.

الفصل الأول

أدبيات نظرية وتطبيقية حول أداء الخدمات اللوجستية والتنافسية العالمية.

تمهيد

المبحث الأول: أدبيات نظرية وتطبيقية حول أداء الخدمات اللوجستية
والتنافسية العالمية.

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية حول أداء الخدمات اللوجستية
والتنافسية العالمية

تمهيد

إن للوجستيات تأثير كبير سواء على المستوى الكلي أو الجزئي. فقد أثرت الخدمات اللوجستية بشكل كبير على تنمية اقتصاد العديد من الدول، كما اتضح أن تراجع نمو اقتصاد بعض الدول لانخفاض الأداء اللوجستي لها. فتعد البنية التحتية سواء للنقل أو الكهرباء أو نظم المعلومات والاتصالات والتخليص الجمركي وأيضاً خدمات العملاء كلها مؤشرات هامة لدعم الحركة الإنتاجية للدول. كما تعد عامل قوي لجذب العديد من الاستثمارات الأجنبية وأيضاً للتنافسية الدولية مع الدول الأخرى ومن خلال الفصل الأول سنطرق الى مبحثين هما.

المبحث الأول: أدبيات نظرية وتطبيقية حول أداء الخدمات اللوجستية والتنافسية العالمية

المبحث الثاني: الادبيات التطبيقية حول أداء الخدمات اللوجستية والتنافسية العالمية

المبحث الأول: أدبيات نظرية حول أداء الخدمات اللوجستية والتنافسية العالمية

يعد الإهتمام بالخدمات اللوجستية وتطويرها محط انظار أغلب الاقتصاديات في العالم، خلال السنوات الماضية. وذلك بعد التأكد من مدى تأثير الخدمات اللوجستية على الإنتاج والتجارة الدولية وهذا ما دعى الدول النامية الى الاهتمام بأداء الخدمات اللوجستية التي تقدمها والاعتماد عليها في زيادة وتنمية التنافسية الدولية. وعليه فمن خلال هذا المبحث سنتطرق على الحديث على أداء الخدمات اللوجستية والتنافسية العالمية كالتالي:

المطلب الأول: الخدمات اللوجستية (مفاهيم ومرتكزات)

هناك عدد من المفاهيم التي يمكن تعريف الخدمات اللوجستية بها، والتي لها أكثر من مفهوم مختلف ومن أشهرها فن السوقيات وهو واحد من بين فروع علم الإدارة المختلف والذي يهتم بشكل كبير في التحكم في كافة المنتجات سواء ان كانت تلك المنتجات بضائع أو طاقة أو حتى موارد بشرية، ويتم تتابع تلك الأشياء بداية من منطقة التصنيع وحتى منطقة الاستهلاك الخاصة بالمستهلك وتُجدر الإشارة أن الخدمات اللوجستية لديها دور كبير وفعال في التجارة الدولية من حركات الاستيراد والتصدير وغيرهم¹.

أولاً: تعريف الخدمات اللوجستية

لا يوجد تعريف واضح لما يدخل ضمن الخدمات اللوجستية، كما أن من الصعب وضع حد فاصل بين الخدمات اللوجستية وغيرها من القطاعات، مثل خدمات النقل، التي هي سمة رئيسية للخدمات اللوجستية، ووضع العديد من المقاربات بشأن "أداة سلسلة والامدادات" وتشير اليها مرارا بوصفها اهم نشاط تجاري يهيمن على تطور القطاع، ومن منظور القطاع الخاص، فان الخدمات اللوجستية هي عملية التخطيط والتنفيذ والإدارة والمراقبة².

وعرف مجلس إدارة اللوجستيك بأمريكا الخدمات اللوجستية بانها: "عملية تخطيط وتنفيذ وتطبيق التحكم والرقابة على التدفق والتخزين الفعال والمؤثر للسلع والخدمات والمعلومات، ابتداء من نقطة المنشأ الى نقطة الاستهلاك، وذلك بغرض تحقيق متطلبات العلماء³.

¹ د. رانيا محفوظ السيد عامر، دور الخدمات اللوجستية وقطاع النقل في دفع عجلة النمو الاقتصادي، مجلة النيل العدد 5، 2023، صفحة 4.

² سهيلة جمعة راضي، دور الخدمات اللوجستية الخضراء في بناء البيئة المستدامة، مجلة معين، العدد 15، 2018، صفحة 369.

³ بورني حناشي وآخرون، أثر البنية التحتية والخدمات اللوجستية للموانئ البحرية الجزائرية على التجارة الخارجية (2010-2018)، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 13، العدد 03، 2020، صفحة 810.

وتعرف الخدمات اللوجستية أيضا بأنها علم التخطيط لتنظيم، إدارة ومراقبة التدفقات، والتخزين الكفء الفعال للبضائع، وما يتعلق بها من خدمات ومعلومات في أقصر مدة زمنية وبأقل تكلفة ممكنة، وذلك من نقطة المنشأ أو المصدر الرئيسي للمستخدم النهائي الى نقطة الاستهلاك، بغرض تحقيق متطلبات العملاء.¹

وتتكون الخدمات اللوجستية على العديد من الأنشطة الرئيسية والتي من أهمها:

- النقل وهو حركة السلع والمنتجات المنقولة بفعالية لتعزيز القيمة المضافة في الأنشطة للخدمات اللوجستية.²

- التخزين لا تخلو أي عملية إنتاجية من الحاجة الى التخزين سواء كان التخزين للمواد الوسيطة أو السلع النهائية وذلك حتى الوصول الى المستهلكين النهائيين.³

- إدارة المخزون هو توفير أماكن للتخزين وليس ذلك فحسب وإنما توفير إدارة جيدة لحركة المخزون.

- التعبئة ولها دور هام في جودة المنتج وفي استقطاب العملاء والمستخدمين وكذلك المحافظة على المنتج ضد

الفساد

- معالجة الطلب يتلخص الدور الرئيسي لمعالجة الطلب بشكل مبسط في إعداد وتجهيز الطلب وجعله متاح

للعمل.⁴

ثانيا: أهداف الخدمات اللوجستية

تحقق الخدمات اللوجستية مجموعة من الأهداف والغايات ونذكر منها:

1- **الجودة المناسبة:** يقصد بالجودة تلك النوعية التي يجب الحصول عليها بأقل تكلفة لتتناسب الحاجة التي من أجلها يتم الشراء بمعنى أن مفهوم الجودة هنا مرتبطة بملائمة ومدى إمكانية الحصول على مستوى معين من المواد المطلوب توفيرها.

وتمارس وظيفة الإمداد رقابة إيجابية على الجودة والتكلفة الخاصة بالمواد، ومن اجل الوصول إلى مستوى عال من الجودة يجب على المؤسسة أن تضع المواصفات الكاملة المستوى للجودة من حيث متطلبات تصميم المنتج

¹ خديجة محمد نور الدين، منى محمد إبراهيم محمد، الطباعة الرقمية وصناعة الخدمات اللوجستية في المملكة العربية السعودية، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد السابع والثلاثون، 2021، ص 189.

² فهد إبراهيم جورج حوا، أثر الادرة اللوجستية في رضا الزبائن، رسالة ماجستير في إدارة الاعمال، صفحة 10

³ هبة الله محمد أحمد، أثر الأداء اللوجستي على تنمية الصادرات في الدول النامية، مجلة علمية للبحوث والدراسات التجارية العدد 1، صفحة 221

⁴ هبة الله محمد أحمد، أثر الأداء اللوجستي على تنمية الصادرات في الدول النامية نفس المرجع السابق صفحة 222

وتوفير عوامل الإنتاج مع مراعات الاعتبارات الخاصة بالشراء والعوامل السوقية كلك على المؤسسة اختيار الموردين المناسبين من حيث الكفاءة والقدرة على المواد بالمواصفات المطلوبة.

2-السعر المناسب: يقصد بالسعر المناسب قيمة شراء الاحتياجات والمواد المطلوبة حيث تتعرف المؤسسة على هذه القيمة من خلال قوائم يرسلها الموردون أو من خلال النشرات التي تصدرها البورصات إذ تقوم المؤسسة بتعين مندوبين للحصول على المعلومات السعرية مع العودة إلى بطاقات الأسعار التي تسجل فيها المؤسسة أسماء الموردين السابق التعامل معهم والأسعار التي تم الشراء بها وفي الأخير تقوم المؤسسة بالتفاوض مع المورد للحصول على احتياجاتها بأقل سعر ممكن؛

3-الشراء بالكميات المناسبة: تحديد الكمية المناسبة يحكمها العديد من العوامل منها طبيعة المواد المشتراة وطبيعة الإنتاج، الظروف الاقتصادية واتجاهات العرض والطلب إمكانيات التخزين المتوفرة والتسهيلات الخاصة به، تكلفتي الطلب والتخزين والظروف المالية للمؤسسة؛

4-الشراء في الوقت المناسب: يقصد به الوقت الذي يتم فيه توريد المستلزمات فيه وألا يتناسب مع احتياجات الإدارة الطالبة والذي يضمن عدم تعطيل الإنتاج حيث توجد مجموعة من العوامل تقوم المؤسسات بأخذها الاعتبار عند تحديد توقيت الشراء كتوقيت دورة الإنتاج وطبيعة السلع المرغوب شراؤها؛

5-اختيار الموارد المناسب: تعتبر عملية اختيار المورد المناسب من الخطوات الأكثر أهمية، حيث تتطلب تحليل المعلومات التي سبق جمعها عن الموردين، لذلك فإن التحليل ينصب على الأسلوب الذي يمكن من خلاله الكشف عن أهم الخصائص التي تتصف بها كل من هذه المصادر، هذا بالإضافة إلى ضرورة المعرفة التامة بخصائص ومواصفات المواد المطلوب الحصول عليها، لذا يتطلب الأمر تحديد المعيار المناسب الذي يمكن أن يساعد في الاختيار السليم للمورد. ويتم اختيار المورد المناسب بناء على السعر المناسب، جودة المواد والاستمرارية ويجب تقسيم الموردين المتنافسين على أساس المعيار المختار وعلى أساس مدى كفاءة نشاطه باستخدام الإحصاءات استعراض وفحص سجلات المورد لمعرفة التزامه إلى مدى الاستجابة السريعة والفورية للمعلومات وطلبات المؤسسة. وعلى المؤسسة اختيار أكثر من مورد وذلك لخلق نوع من المنافسة بين الموردين للحصول على خدمات أفضل وسعر أفضل كذلك حماية المؤسسة نفسها من خطر إفلاس المورد أو توقفه¹.

¹ ترني عبد الوهاب، الإدارة اللوجستية وأثرها في أداء قنوات النقل والتوزيع، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، تخصص مالية وتجارة دولية، جامعة محمد البشير الابراهيمى، برج بوعريش، 2021/2020، صفحة 20-21.

وتنقسم أهداف الخدمات اللوجستية من حيث المستويات الزمنية الى:

أ - المدى القصير:

الهدف من ذلك المستوى هو العمل على رفع كفاءة المادة من المصدر الخاص بها وهذا الأمر يساهم بشكل كبير في تقديم نبذة عن كافة المنتجات والمشتريات والبرامج التي تخص كل منهم على حدد سواء، وذلك من خلال السعي لزيادة التدفق المادي من المنشأ وحتى الى المصب، بالإضافة الى العمل المستمر على برمجة الشحنات والحرص على العملاء والتي تتمثل في الخدمات ما بعد البيع بالإضافة الى توزيع المزيد من قطع الغيار الخاصة ببعض السلع كما أنها تهدف أيضا الى الاستمرار في تقديم الخدمات وذلك من خلال تقديم خدمات الصيانة الخاصة بالسلع والمنتجات التي يتم إنتاجها من الشركات.

ب - المدى المتوسط:

تعمل هذه المرحلة على رصد الإجراءات والخطوات والتي قد جاءت بها الشركة من أجل فرض التحكم على التكاليف اللوجستية بالإضافة الى حرصها لوضع الخطط المناسبة والعمل على تطويرها، كما تهدف الى وضع كافة الخيارات المناسبة والعمل على تطويرها كما تهدف الى وضع كافة الخيارات المناسبة بين يدي المديرين وتعمل على تحفيزهم والتعاقد معهم لاختيار العمليات المناسبة لمصلحتها والتي يتم عقدها مع الشركات المتخصصة بذلك.

ج - المدى الطويل:

يساعد هذا المدى في السيطرة على كافة العقبات والتحديات، فمن ناحية أخرى يمد العون للمنشأة من أجل السيطرة على التعقيد التي تواجه سير عملها، كما تحرص على عمل العديد من التحديثات المتواصلة بشكل مستمر من أجل التعرف على مدى الأثر الذي تتركه الخدمات اللوجستية على العمليات التي سبقتها.¹

ثالثا: أهمية الخدمات اللوجستية

تأتي أهمية الخدمات اللوجستية ودورها في القطاع الاقتصادي من خلال الدور الهام الذي تؤديه وهو:

- يساعد وجود الخدمات اللوجستية على زيادة الاستثمار في العديد من القطاعات التجارية

- تساعد المنظمات على السيطرة على جميع المشاكل والتعقيدات التي تكون أمامهم.

¹د رانيا محفوظ السيد عامر، دور الخدمات اللوجستية وقطاع النقل في دفع عجلة النمو الاقتصادي، مجلة النيل للعلوم التجارية والقانونية ونظم

- يتم من خلالها تحقيق أقصى استفادة ممكنة من جميع الاستثمارات.
- تحسين التدفق المادي من المنبع الخاص بالمنتجات وحتى المصب والذي يعني المستهلك.
- يتم التعرف من خلالها على كافة البرامج التي لها علاقة بالجودة والشراء والإنتاج.
- يتم من خلالها تنظيم جميع الخدمات الخاصة بعد عملية البيع وتحسين خدمة العملاء.
- كما يؤثر على وجود الخدمات اللوجستية على تقليل التكلفة من عمليات التبادل التجاري.
- كما ساهم وجود الخدمات اللوجستية في توفير كميات أكبر من السلع والخدمات ونقلها عبر الدول، ويساعد في حماية المستهلك وتوفير خيارات شرائية أفضل من حيث جودة المنتجات¹.

رابعاً: مؤشرات أداء الخدمات اللوجستية

يعد مؤشر الخدمات اللوجستية الدولي تقييماً لخدمات البلد يعده متخصصون في مجال اللوجستيات من أجل توفير معلومات نوعية عن رؤية الشركاء التجاريين للبلد وجودة خدماته اللوجستية. ولا بد من قياس أداء الخدمات اللوجستية لتحديد مواطن الضعف في السلاسل اللوجستية وتقديم المشورة لمعالجتها، كما أن قياس الأداء يفيد في تقييم ملائمة بيئة الأعمال في البلدان وإمكاناتها في التجارة الدولية². ويتألف مؤشر الخدمات اللوجستية من ستة عناصر وهي:

أ - **الجمارك**: كفاءة التخليص الجمركي على الحدود (الإجراءات الجمركية، معالجة البيانات الجمركية عبر الانترنت، وضرة استخدام مخلص جمركي معتمد في عملية التخليص، واختيار مكان التخليص النهائي، والافراج عن البضائع بتعهد بانتظار إتمام المستندات المطلوبة للتخليص، وإخضاع الواردات للمعاينة، أو لعدة معائنات) ويشمل هذا العنصر ثلاثة أنواع من السلطات الحدودية: الإدارات الجمركية، وكالات ضمان الجودة / الالتزام بالمعايير، وكالات الصحة والصحة النباتية.

ب- **البنى الأساسية**: الموانئ، والطرق، والسكك الحديدية، والمطارات، ومرافق التخزين وإعادة الشحن، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

ج- **نوعية الخدمات اللوجستية**: النقل البري والنقل بالسكك الحديدية، والنقل الجوي، والنقل البحري والموانئ، والتخزين، وإعادة الشحن والتوزيع، ووكلاء الشحن والدوائر الجمركية، وكالات ضمان الجودة / المعير، وكالات الصحة والصحة النباتية، والمخلصون الجمركيون وجمعيات التجارة والنقل، والمرسل اليهم أو الشاحنون¹.

¹ د. رانيا محفوظ السيد عامر، دور الخدمات اللوجستية وقطاع النقل في دفع عجلة النمو الاقتصادي، مجلة النيل العدد 5، أوت 2023،

² د مكايوي محمد الأمين اللوجستيك وتحديات التنافسية الدولية حالة الجزائر العدد 1 جامعة مستغانم الجزائر، صفحة 3

د-التوقيت: توقيت التخليص والتسليم (تواتر وصول الشحنات الى المرسل اليهم ضمن مواعيد التسليم المقررة أو المتوقعة، والتأخير، والتخزين الإلزامي، والمعايينة قبل الشحن، والمعايينة عند نقل البضائع من سفينة الى أخرى، والأنشطة الاجرامية، وطلب المدفوعات غير الرسمية)².

هـ-سهولة ترتيب الشحنات الدولية: سهولة ترتيب الشحنات بأسعار تنافسية.

و-التتبع والتعقب: القدرة على تتبع الشحنات وتعقبها³.

كما أن مؤشرات الأداء يشمل أيضا، وقت بقاء البضاعة في الميناء، الوقت بين تفريغ الشحنات وخروج السفن، السفينة في انتظار وقت الرصيف، نسبة انتظار وقت خدمة السفينة، الوقت الذي تشتغل فيه السفينة على الرصيف وغيرها. وادراك الأهمية قياس أداء الموانئ وضع الاونكتاد. مؤشر ربط الشحن البحري والذي يتم حسابه على أساس عدد السفن وقدرتها على حمل الحاويات و هي: -عدد السفن-قدرتها على حمل الحاويات- الحد الاقصى لحجم السفينة-عدد الخدمات-عدد الشركات التي تنشر حاويات السفن في موانئ البلد⁴.

المطلب الثاني: ماهية التنافسية العالمية ومؤشرات القياس

تعتبر التنافسية العالمية من أهم المؤشرات الاقتصادية التي تحدد أداء النشاط الاقتصادي في الدول المختلفة حيث أصبح تحسين موقع الدولة من التنافسية العالمية من أهم الأهداف التي تسعى الدول المتقدمة والنامية الى تحقيقها، الا أنه بالرغم من وضوح الهدف للتنافسية الا المشكلة الأساسية تكمن في تعدد المتغيرات المؤثرة على القدرة التنافسية للدولة بالإضافة الى تعدد مفاهيم التنافسية والمؤشرات الدالة عليها، ومدى تأثير تلك المؤشرات على النمو الاقتصادي في الدول المختلفة.

أولاً: ماهية التنافسية العالمية

سننتظر من خلال ها العنصر الى الاطار النظري للتنافسية ويتمثل ذلك في تعريف التنافسية، أنواع التنافسية، القواعد الذهبية للتنافسية كالتالي:

¹ د. مكاوي محمد الأمين اللوجستيك وتحديات التنافسية الدولية حالة الجزائر جامعة مستغانم الجزائر، مجلة المالية والأسواق، مجلد 6، العدد1، 2019، صفحة 533.

² المجلس الاقتصادي والاجتماعي، مؤشر الأداء اللوجستي في المنطقة العربية: مكوناته ومنهجية اعداد مستوياته الدورة الثامنة عشر البند 7 من جدول الاعمال المؤقت.

³ د. مكاوي محمد الأمين اللوجستيك وتحديات التنافسية الدولية حالة الجزائر جامعة مستغانم الجزائر، مجلة المالية والأسواق، مجلد 6، العدد1، 2019، الصفحة 533.

⁴ 2- يوسف علي عبد الاسدي، وشكر محمود جاسم ، قياس كفاءة الموانئ العراقية باستخدام مؤشرات الأداء يف املوانئ البحرية. العلوم الاقتصادية المجلد16، العدد 63 ، 2021 ، صفحة 53.

1- تعريف التنافسية: يلقى مفهوم التنافسية انتشارا واسعا في الوسط الاقتصادي، خاصة بعد قيام نظام اقتصاد السوق الذي ينادي على خلق قدرة تنافسية تمكن البلد أو المؤسسة في البقاء في السوق، وخلق مكانة تليق بالإمكانات المتوافرة في ظل التغيرات الاقتصادية الراهنة، والمقصود بالتنافسية حسب ما جاء في العديد من التعاريف كالتالي:

تعريف منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OCDE)

تعرف منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التنافسية على أنها المدى الذي من خلاله تنتج الدولة وفي ظل شروط السوق الحرة والعادلة منتجات وخدمات تنافس في السوق العالمية، وفي الوقت نفسه يتم تحقيق زيادة الدخل الحقيقي لأفرادها في الأجل الطويل¹.

تعريف المجلس الأمريكي للسياسة التنافسية:

يعرفها بأنها قدرة الدولة على إنتاج سلع وخدمات تنافس في الأسواق العالمية وفي الوقت نفسه تحقق مستويات معيشية مطردة في الأجل الطويل².

تعريف المنتدى الاقتصادي العالمي WEF

هي مجموعة العوامل والمؤسسات والسياسات التي تحدد إنتاجية اقتصاد دولة ما والتي بدورها تحدد الى أي مدى يمكن لهذا الاقتصاد أن ينمو ويزدهر³.

كما تعرف على أنها قدرة الدولة على الرفع من تنافسية منتجاتها منظماتها للوصول الى منتجات ذات جودة عالية وأسعار تنافسية أقل، تمكنها من الولوج الى الأسواق الدولية وبالتالي إيجاد مكانة لها بين المنافسين الآخرين، الذين ينتجون نفس المنتجات، وبالتالي الرفع من تنافسية الاقتصاد الوطني الذي ينعكس على النمو الاقتصادي للوطن لكي يحقق الرفاهية الاقتصادية للمواطنين ويحافظ على المركز التنافسي للمؤسسات⁴.

¹ طارق نوبر، دور الحكومة الداعم للتنافسية حالة مصر، مركز المعلومات واتخاذ القرار، مجلس الوزراء، القاهرة، جمهورية مصر، صفحة 5

² منير خروف، ريم توامرية، القدرة التنافسية المستدامة الجزائر - دراسة تحليلية -، مجلة الدراسات العليا والمحاسبية والإدارية، العدد الثامن، جامعة قلمة، 2017 ص 342

³ Ronald L . Martin . 2003 .A Study on the factors of regional competitiveness, A draft final report for 18 European commission directorate -general regional policy p2-1

⁴ د . محمد عدنان وديع، القدرة التنافسية وقياسها، سلسلة دورية تعني بقضايا التنمية في الأقطار العربية، العدد الرابع والعشرون، ديسمبر 2003، صفحة 05 .

وتعرف ايضا التنافسية بانها القدرة على انتاج المنتجات المطلوبة بالتنوعية الجيدة وبالسر المناسب وفي الوقت المناسب، والقدرة على مواجة حاجات المستهلكين بكفاءة أكثر من المنظمات الاخرى.¹

العوامل المؤثرة على التنافسية الدولية:

ومن خلال التعريفات السابقة يمكننا تحديد العناصر الأساسية المؤثرة في القدرة التنافسية للدولة على المستوى الكلي كما يلي:

- اتفقت جميع التعريفات على أن القدرة التنافسية لا بد أن تقترن بتحسين مستوى معيشة المواطن داخل الدولة من خلال زيادة الدخل الحقيقي وتحقيق عدالة في توزيع الدخل وزيادة نصيب الفرد من الدخل القومي.
- تتطلب زيادة القدرة التنافسية للدولة العمل في اطار سوق دولية حرة واقتصاد مفتوح يشجع على التنافس مع الدول الأخرى والتطور والابتكار المستمرين.
- تحسين القدرة التنافسية للدولة عملية مستمرة وليست مجرد تغيرات قصيرة الأجل قد ينتج عنها نموا غير مستدام.

- لا يجب أن يقتصر مفهوم التنافسية على تحسين مستوى المعيشة من جانب ارتفاع الدخل الحقيقي فقط، بل يجب أن يمتد ليشمل ازدهار مستوى المعيشة على المستوى الاجتماعي والثقافي والبيئي.
- جميع مفاهيم التنافسية تعاملت مع القدرة التنافسية للدولة كنتيجة مثل (تحسين الإنتاجية - تحسن مستوى المعيشة) بدلا من تحديد العوامل التي تفسر القدرة التنافسية للدولة في حد ذاتها.²

2 - أنواع التنافسية:

يتميز الكثير من الادبيات بين عدة أنواع التنافسية وهي:

- أ - تنافسية التكلفة أو السعر: فالبلد ذو التكاليف الأرخص يتمكن من تصدير السلع الى الأسواق الخارجية بصورة أفضل ويدخل أثر سعر الصرف
- ب- التنافسية غير السعرية: تعني قدرة اقتصاد ما على جلب او تلبية الطلب بفضل عوامل أخرى غير الأسعار، والتأقلم مع تطور الطلب (مما يترجم نوع التخصص)، وتعتمد أساسا على الاستثمار، مرونة تخصيص العوامل والابتكار.

¹ د. مصطفى احمد حامد رضوان، التنافسية كآلية من آليات العولمة الاقتصادية ودورها في دعم جهود النمو والتنمية في العالم، الطبعة الاولى، دار الجامعة للنشر الاسكندرية، مصر، 2011، صفحة 21.

² د. محمود مجدي بربري، محددات التنافسية العالمية وأثرها على النمو الاقتصادي في دول الشرق الأوسط وشمال افريقيا، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، جامعة قناة السويس المجلد الثالث عشر، العدد الثالث، 2022، صفحة 11

ويمكن أن نقسم التنافسية غير السعرية الى نوعين من التنافسية وهي:

-التنافسية التكنولوجية: وتكون بشكل منافسة بين المؤسسات والبلدان والتي عوض أن تعمل على الأسعار والتكاليف (كما هي الحال في تحليل الأسواق) فإنها تميل الى المتوجات ذاتها، وتستند الى البحث والابتكار، تراكم المعرفة والمهارات التكنولوجية والكفاءة

-التنافسية البنوية (الهيكليّة): ويعبر عنها بالقدرة الداخلية على الإنتاج والاتجار (التوزيع) بالمعنى الواسع.¹

ج-التنافسية النوعية: وتشمل بالإضافة الى النوعية الملائمة عنصر الابتكارية فالبلد ذو المنتجات المبتكرة وذات النوعية الجيدة والأكثر ملائمة للمستهلك، وحيث المؤسسات المصدرة ذات السمعة الحسنة في السوق، يتمكن من تصدير سلعة حتى ولو كانت أعلى سعرا من السلع التنافسية.

د-التنافسية التقنية: حيث تتنافس المشروعات من خلال النوعية في صناعات عالية التقنية.²

ويمكن أن نقسم التنافسية بعامل الزمن إلى التنافسية على المدى الطويل والتنافسية على المدى القصير

3-القواعد الذهبية للتنافسية الدولية:

لقد حدد المعهد الدولي للتنمية الإدارية عشرة عوامل، واعتبرها ضرورية لتدعيم تنافسية البلد وأطلق عليها تسمية القواعد الذهبية للتنافسية الدولية وهي:

- خلق بيئة قانونية مستقرة وشفافة

- تطوير بيئة اقتصادية مرنة.

- تعزيز الاستثمار في البنية الأساسية التحتية المادية والتقنية.

- العمل على اكتساب حصص في الأسواق الخارجية وتقوية صادرات البلد، بالإضافة الى تنمية جاذبية

البلد فيما يخص الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

- تطوير العمل الإداري والحكومي (الكفاءة والسرعة والشفافية).

- المحافظة على توازن العلاقة بين الأجور والإنتاجية والرواتب.

- تحسين الظروف المعيشية للمواطنين والمحافظة على الطبقة الوسطى وإيجاد توازن في بنية المجتمع.

- تكثيف الاستثمار في التعليم والتدريب.

¹ د . محمد عدنان وديع، القدرة التنافسية وقياسها، سلسلة دورية تعنى بقضايا التنمية في الأقطار العربية، العدد 24، 2003، صفحة 7

² د . مكايي محمد الأمين، اللوجستيك وتحديات التنافسية الدولية حالة الجزائر، جامعة مستغانم الجزائر، مجلة المالية والأسواق، مجلد 6 العدد 1،

- تشجيع الإستثمار الخاص والإدخار المحلي.¹

ثانيا: أهداف التنافسية:

تهدف سياسة التنافسية الى تشجيع المنافسة، وخلق البيئة المناسبة للتنافسية في الأسواق العالمية والمحلية، وذلك من خلال تعزيز مستوى المنافسة السوقية وتحقيق الفعالية في توظيف الموارد وعدالة الدخول الى الأسواق والخروج منها، بالإضافة الى حماية المستهلك من الاحتكار، ويتم تحقيق تلك الأهداف من خلال جملة من العناصر أهمها²:

- الاستفادة من الفرص التي توفرها تنافسية الدول لتحقيق النمو الدائم والرفاهية.

- تقرير القدرة على توليد الدخل واستمرارية النمو في بيئة دولية التي أصبح شعارها البقاء للأفضل.

- تحديث الهياكل الإنتاجية وتحسين كفاءتها.

- تطوير التقانة والنهوض بالعنصر البشري.

تحسين بيئة الاعمال واجتذاب رأس المال الأجنبي

- مواجهة التحديات الاجتماعية في سباق العولمة والمتمثلة في تزايد معدلات البطالة والفقر والتهميش.

- خلق القدرة على التصدير.

- الاستخدام الكفاء لعوامل الإنتاج نحو الدولة وزيادة الإنتاجية.

- القدرة على استيعاب واستخدام وتطوير التكنولوجيا لتخفيف تكاليف الإنتاج وتحسين جودة المنتج

وابتكار منتجات جديدة.

وترتبط هذه الأهداف ارتباطا وثيقا مع التنظيم الاقتصادي، الذي يعتبر شرطا أساسيا لتحقيق أهداف

التنافسية، خاصة فيما يتعلق بالكفاءة الاقتصادية ورفاهية المستهلك في اطار عملية آلية السوق لذا يعتبر التدخل

الحكومي شرطا ضروريا من أجل تحقيق التنافسية.

ثالثا: المبادئ الرئيسية للتنافسية الدولية:

رصد المعهد الدولي للتنمية الإدارية مبادئ التنافسية الدولية في العناصر التالية:

أ- المبدأ الأول: الأداء الاقتصادي: يتمثل هذا الأداء في:

¹ د . مكايي محمد الأمين، اللوجستيك وتحديات التنافسية الدولية حالة الجزائر، جامعة مستغانم الجزائر، مجلة المالية والأسواق مجلد 6 العدد 1 سنة

2019، صفحة 527

² ياسين قاسي، التنافسية الجيائية وتأثيرها على تنافسية الدول، مذكرة ماجستير، تخصص تسويق جامعة سعد دحلب البليدة، 2005، صفحة

- الازدهار والرخاء يعكسان الأداء الاقتصادي السابق للدولة.
- التنافسية المستندة الى قوى السوق تساهم في تحسين الأداء الاقتصادي.
- تعميق التنافس في الاقتصاد المحلي، يعزز قدرة المؤسسات على المنافسة في الخارج.
- ارتفاع حصة البلد في التجارة الدولية، يعكس تنافسية اقتصاده الوطني بافتراض عدم وجود حواجز تجارية.
- الانفتاح على الأنشطة الاقتصادية الخارجية يحسن الأداء الاقتصادي.
- الاستثمارات الدولية تساهم في تحقيق التخصيص الأمثل للموارد الاقتصادية على مستوى العالم.
- التنافسية المستندة الى تنمية الصادرات تترافق عادة مع سياسات استهداف النمو على الاقتصاد المحلي.

ب- المبدأ الثاني: الفعالية الحكومية: تتمثل في

- تقليص تدخل الدولة في أنشطة الأعمال، ويتم ذلك بمعزل عن السعي لتوفير المنافسة بين الشركات
- توفير بيئة اقتصادية واجتماعية شفافة تقق من تعرض الشركات للمخاطر الخارجية.
- المرونة في تبني السياسات الاقتصادية التي تساهم في تحقيق التوافق مع المتغيرات الدولية.

ج- المبدأ الثالث: كفاءة قطاع الأعمال: وتتمثل هذه الكفاءة في:

- التركيز على الكفاءة والقابلية للتكيف مع المتغيرات في بيئة تنافسية باعتبارها من العناصر الإدارية الأساسية في تعزيز التنافسية.

- التمويل يساهم في تنمية الأنشطة المتضمنة للقيمة المضافة.
- تطور القطاع المالي واندماجه في الاقتصاد العالمي، يدعم التنافسية الدولية للدولة.
- سلوك القوى العاملة وموقفها يؤثران بشكل مباشر في تنافسية البلد.

د- المبدأ الرابع: البنية التحتية: وتتمثل في:

- وجود بنية تحتية متقدمة، تتضمن بيئة أعمال فاعلة ويدعم كفاءة النشاط الاقتصادي
- تعزيز الميزات التنافسية تستند الى الابداع والكفاءة في استخدام التقنيات المتوافرة
- تشجيع الاستثمار في مجال الأبحاث الأولية والأنشطة الإبداعية لخلق معارف جديدة.
- تنمية الاستثمارات طويلة الأجل في الأبحاث والتطوير، يساهم في تقوية تنافسية المؤسسات.¹

¹ - د كمال رزق، أ-قاسمي ياسين، تنافسية الجزائر ضمن مقتضيات التنافسية الدولية كمؤشر للأداء المتميز، المؤتمر الدولي للأداء المتميز للمنظمات والحكومات 8-9، 2005، ص 330-331

رابعاً: مؤشرات قياس التنافسية

هناك العديد من المؤشرات التي تقيس القدرة التنافسية للدول على المستوى الكلي للدولة وتحديد أثرها على مستوى معيشة المواطنين وأثرها على الازدهار العام لاقتصاد الدولة، كما ركزت معظم المؤشرات على تحديد المتغيرات المؤثرة على تنافسية الدولة بشكل أكبر من تفسير دلالة مؤشر التنافسية ذاته وفيما يلي مجموعة من المؤشرات التي اهتمت بقياس القدرة التنافسية للدولة على المستوى الكلي:

1- مؤشر التنافسية العالمية التابع للمنتدى الاقتصادي العالمي:

يعتبر من أهم المؤشرات التي اهتمت بقياس القدرة التنافسية للدولة مؤشر التنافسية العالمية الذي يصدر من خلال المنتدى الاقتصادي العالمي WEF حيث يعتمد مؤشر التنافسية العالمي على اثنتي عشرة متغير لقياس الإنتاجية في مختلف القطاعات، هذه المؤشرات هي (مؤسسات الدولة، البنية التحتية، الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، استقرار الاقتصاد الكلي للدولة، الصحة التعليم ومهارات العمل، سوق السلع والخدمات، سوق العمل، النظام المالي للدولة، حجم السوق، بيئة الاعمال، القدرات الابتكارية في الدولة) كما تتضمن تلك المتغيرات الاثنتي عشرة حوالي 103 مؤشراً فرعياً لتفسير المتغيرات السابقة.¹

2- مؤشر التنافسية العالمية التابع للمعهد الدولي للتنمية الإدارية:

يعتبر مؤشر التنافسية الذي يصدر من المعهد الدولي للتنمية الإدارية من أهم المؤشرات المفسرة للتنافسية حيث يتضمن أربعة مؤشرات أساسية وما يزيد عن 300 مؤشر فرعي كما تتغير تلك المؤشرات بين عام آخر وفقاً لتقدير المعهد الدولي

للتنمية الإدارية في (الأداء الاقتصادي للدولة، الكفاءة الحكومية، كفاءة قطاع الاعمال، البنية التحتية) ولا يمكن تجنب التداخل بين المتغيرات الفرعية وبعضها أثناء تقدير مؤشر التنافسية العالمية على مجموعة من المؤشرات النوعية جنباً الى جنب مع المؤشرات الكمية²

3- مؤشر التنافسية التابع لمجلس التنافسية الأمريكي:

وفقاً لهذا المؤشر يتم قياس القدرة التنافسية للدولة بالاعتماد على أربعة مؤشرات هي: الاستثمار لما له من أهمية كبيرة في نمو الأنشطة الاقتصادية حيث يتضمن هذا المؤشر مجموعة من المؤشرات الفرعية التي تقيس

¹ د. محمود مجدي بربري، محددات التنافسية العالمية وأثرها على النمو الاقتصادي في دول الشرق الأوسط وشمال افريقيا، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، جامعة قناة السويس المجلد الثالث عشر، العدد الثالث، 2022، ص12

² د. محمود مجدي بربري المرجع ذكر سابق، صحة 12

الإستثمار في التكنولوجيا الحديثة والبنية الأساسية والإستثمار في العنصر البشري، أما المؤشر الثاني فخاص بالإنتاجية والتي تحدد من خلال عدد من المؤشرات الفرعية أيضا مثل إنتاج السلع والخدمات وأداء عنصر العمل والكفاءة في استخدام عناصر الإنتاج أما المؤشر الثالث فيختص بقياس التجارة الدولية ومدى ارتباط الإنتاج المحلي بالأسواق العالمية، أما المؤشر الرابع فيختص بمستوى المعيشة باعتبار أن تحسينه يمثل الهدف الأسمى لزيادة القدرة التنافسية للدولة²

4- التنافسية وفقا لمقياس منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية:

أعدت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية برنامجا للبحث في محددات النمو الاقتصادي طويل الأجل والتنافسية، وركز البرنامج على إنتاجية العمالة كمحدد أساسي لزيادة الإنتاجية الكلية بالدولة وبالتالي كمحدد أساسي للنمو طويل الأجل والتنافسية واعتمد في قياس تنافسية الدول على خمس محددات هي: كثافة استخدام الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، الابتكار ونشر التكنولوجيا، رأس المال البشري، زيادة الأعمال واستقرار بيئة الاقتصاد الكلي وحماية المنافسة¹.

وبالنسبة لمؤشرات التنافسية الفرعية والتي تؤثر في مؤشر التنافسية العالمية الإجمالي بشكل مباشر وتؤثر على النمو الاقتصادي بشكل غير مباشر فجاءت على النحو التالي:

- مؤسسات الدولة
- البنية التحتية
- استقرار الاقتصاد الكلي بالدولة
- الصحة
- مهارات العمل
- سوق المنتجات
- سوق العمل
- النظام المالي
- الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات
- حجم السوق
- بيئة الأعمال

¹ د. محمود مجدي بربري المرجع ذكر سابق، صفحة 13

-الابتكار

المطلب الثالث: العلاقة بين الخدمات اللوجستية والتنافسية العالمية

تعتبر الخدمات اللوجستية من العوامل التي تؤثر على التنافسية الدولية بفضل خدمات النقل والتخزين والتوزيع بشكل سلس وفعال، ويتم تحسين الإمكانيات التنافسية للشركات في السوق العالمية، وتساعد الخدمات اللوجستية على تحقيق تكلفة أقل للإنتاج وزيادة سرعة توصيل المنتجات الى العملاء بالتالي فان استخدام الخدمات اللوجستية بشكل فعال يمكن أن يكون له الأثر الكبير على زيادة التنافسية ونجاح الشركات في السوق العالمية.

وتظهر العلاقة بين الخدمات اللوجستية والتنافسية العالمية في عدة عناصر منها:

1- تحسين سلاسل الامداد أو التوريد: ان لسلاسل الامداد دورا كبيرا في تحديد التنافسية الدولية للشركات ويظهر ذلك من خلال:

تقليل التكاليف وتحسين جودة المنتجات والخدمات وزيادة سرعة التسليم وتعزيز المرونة في العرض والطلب وأيضا تعزيز التعاون بين الشركات في السوق العالمية.

ويعتمد الأداء اللوجستي على العديد من العوامل منها سلاسل الامداد وهي أنظمة معقدة ذات عمليات معقدة مثل الخدمات في مجال الاعمال واللوائح ومناخ الاستثمارات وتصورات الشركات ووضعي السياسات فهي تواجه تحديا لتحسين الكفاءة في مواجهة المنافسة العالمية.¹

2- زيادة كفاءة النقل والتوزيع: إن زيادة كفاءة النقل والتوزيع له تأثيرا كبيرا في تعزيز التنافسية الدولية ويظهر ذلك في عدة جوانب منها

-تقليل تكاليف النقل والتوزيع تساهم في زيادة التنافسية من خلال استخدام وسائل النقل الأكثر كفاءة أو تحسين تخطيط الطرق أو الجداول الزمنية للتسليم وبهذا يمكن أن يساعد الشركات على تقديم منتجاتها بأسعار تنافسية وتحقيق هامش الربح.

-تحسين سرعة التسليم وبالتالي تلبية احتياجات العملاء بشكل أسرع وأكثر فعالية وهذا يعزز رضا العملاء ويقوي العلاقات التجارية ومنه زيادة التنافسية.

-تحسين جودة الخدمة: ان تحسين جودة الخدمة التي يتلقاها العملاء سواء كانت من خلال تقليل حدوث التأخيرات أو تلف البضائع أو تحسين تتبع الشحنات ويعزز سمعة العلامة التجارية مما يزيد في تنافسيتها.

¹ Turkey YILDIZ , AN EMPIRICAL ANALYSIS ON LOGISTICS PERFORMANCE and THE GLOBAL COMPETITIVENESS, <https://doi.org/10.3846/btp.2017.001> , 2017

3-زيادة النمو الاقتصادي: ان للقدرة التنافسية العالمية تأثير إيجابي على النمو الاقتصادي وذلك من خلال زيادة إنتاجية الضروريات الأساسية للاقتصاد القائم على العوامل التالفة (المؤسسات والبنية التحتية الكاملة، استقرار الاقتصاد الكلي، الصحة، التعليم) ويظهر تأثير الأداء اللوجستي على القدرة التنافسية العالمية في انعكاساته على النمو الاقتصادي وذلك بتأثيره على البنية التحتية للأداء اللوجستي، الجمارك، الشحن الأجنبي، جودة الخدمات اللوجستية، التتبع والتعقب، والتوقيت وأيضا أسعار الصرف وأسعار الفائدة وصافي الصادرات.

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية حول أداء الخدمات اللوجستية والتنافسية العالمية

في هذا المبحث سيتم التطرق إلى بعض ما توصل إليه باحثين سابقين في مجال دراستنا لما له علاقة بها، فقد تم تقسيمه إلى مطلبين تناول المطلب الأول الدراسات السابقة والمطلب الثاني تطرقنا إلى ما يميز دراستنا عن الدراسات السابقة.

المطلب الأول: دراسات سابقة حول الخدمات اللوجستية

أولاً: دراسة (رانيا محمود، 2023) بعنوان دور الخدمات اللوجستية وقطاع النقل في دفع عجلة النمو الاقتصادي¹

تناول المقال دور خدمات اللوجستيات وقطاع النقل في دفع النمو الاقتصادي، وركز بشكل رئيسي عن أهمية خدمات اللوجستيات وأهدافها وأنواعها، بالإضافة إلى دور قطاع النقل في النمو الاقتصادي. أهم اهداف الدراسة تتضمن:

- ✓ تحديد مفهوم الخدمات اللوجستية وأهميتها وأنواعها.
 - ✓ فهم دور قطاع النقل في النمو الاقتصادي.
 - ✓ تقدير تأثير الخدمات اللوجستية وقطاع النقل على النمو الاقتصادي.
 - ✓ تحليل الأثر الاقتصادي للخدمات اللوجستية وقطاع النقل.
 - ✓ تقديم توصيات لتحسين الأداء وتعزيز التنمية الاقتصادية من خلال الخدمات اللوجستية وقطاع النقل.
- اما نتائج الدراسة فتشمل:

- ✓ تأكيد على أهمية قطاع النقل والخدمات اللوجستية كدعم أساسي للتنمية الاقتصادية.
- ✓ توصية بخفض القيود غير التعريفية على التجار وتشجيع الاستثمار في البنية التحتية للنقل.
- ✓ تطوير مواقع الإنترنت وجعلها أكثر حيوية لتعزيز التواصل والتجديد.
- ✓ تعزيز التعليم العلمي في مجال اللوجستيات وتشجيع الاستثمار في هذا القطاع.
- ✓ الالتزام بمعايير عالمية للحفاظ على البيئة ودمج الاعتبارات البيئية في اتخاذ القرارات.

¹ رانيا محمود السيد عامر، دور الخدمات اللوجستية وقطاع النقل في دفع عجلة النمو الاقتصادي، مجلة النيل للعلوم التجارية والقانونية ونظم المعلومات، المجلد 3، العدد 5، مصر، 2023.

✓ تعزيز التعاون والتنسيق بين المتعاملين وتطوير العلاقات مع العملاء.

✓ تطوير الموارد البشرية في مجال خدمات صناعة النقل وتحسين الأطر القانونية والإدارية.

ثانيا: دراسة (خالدي. وآخرون، 2020)¹ بعنوان أثر تدابير تيسير التجارة في النمو الاقتصادي-

أدلة تجريبية من الاقتصادات النامية ذات الدخل المتوسط

الهدف من هذه الدراسة قياس وتحليل أثر تدابير تيسير التجارة المتمثلة في مؤشر ربط الشحن البحري، مؤشر جودة البنية التحتية للميناء، عبء الاجراءات الجمركية، حركة الحاويات في الموانئ، في النمو الاقتصادي حيث حددت نصيب العامل من الناتج المحلي الاجمالي لعينة تتكون من 24 دولة نامية من البلدان متوسطة الدخل حسب تصنيف البنك الدولي، وذلك خلال الفترة الزمنية الممتدة (2007-2019).

قامت الدراسة باستخدام منهج بيانات البانل بواسطة تطبيق ثلاث نماذج وهي نموذج الانحدار المجمع، نموذج الإنحدار الثابت، ونموذج الآثار العشوائية.

وتوصلت النتائج التجريبية عن وجود علاقة معنوية طردية بين جودة البنية التحتية للميناء في نصيب العامل من الناتج الإجمالي، كما أظهرت تأثيراً عكسياً لحركة الحاويات في الموانئ، في نصيب العامل من الناتج المحلي الإجمالي في هذه الدول محل الدراسة.

ثالثا: دراسة (بشول، وآخرون 2019)² بعنوان أهمية المراكز اللوجستية في دعم وترقية النقل البحري

تهدف هذه الدراسة الى أن التجارة العالمية تعتمد على الخدمات اللوجستية، وتحدد مدى كفاءة استيراد وتصدير البلدان للبضائع مدى نموها ومنافستها في الإقتصاد العالمي ويحتل قطاع الخدمات اللوجستية والنقل مكانة كبيرا في الإقتصاد العالمي، حيث يرجع الفرق الأساسي بين الدول المتقدمة والنامية في النقل البحري من ناحية الخدمات اللوجستية. وبالتالي فإن صناعة اللوجستيات تعد أحد أهم عناصر التطور الإقتصادي وهناك عوامل عديدة تحدد أداء الخدمات اللوجستية في كل بلد، بما في ذلك البيئة التحتية واللوائح التنظيمية والسياسات والجغرافيا والاقتصاد السياسي، يعد ميناء جبل علي مركز لوجستي عالمي، وتحتل الإمارات العربية المتحدة المرتبة 12 في الترتيب العالمي لعام 2016 وفقا لمؤشر أداء الخدمات اللوجستية.

¹ خليفة خالدي، عقبة عبداللاوي، لطفي مخزومي، " أثر تدابير تيسير التجارة في النمو الاقتصادي-أدلة تجريبية من الاقتصادات النامية ذات الدخل المتوسط"-المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، المجلد 07، العدد 02، الجزائر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

² بشول السعيد، وآخرون، أهمية المراكز اللوجستية في دعم وترقية النقل البحري، الملتقى الدولي الثامن حول: الاتجاهات الحديثة للتجارة الدولية وتحديات التنمية المستدامة نحو رؤى مستقبلية واعدة للدول النامية، جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي، الجزائر، 2019

رابعاً: دراسة (زبشي، يوسف، 2018)¹ لعنوان مقارنه الواقع الأداء اللوجستي بين الجزائر والإمارات

العربية المتحدة

يهدف البحث إلى تسليط الضوء على أهمية الخدمات اللوجستية وتقييم مستويات الأداء اللوجستي في الجزائر والإمارات العربية المتحدة.

وتقترح الدراسة منهجية مقارنة لتحديد نقاط القوة والضعف في الأداء اللوجستي بين الجزائر والإمارات العربية المتحدة، حيث إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي في مقارنة الكفاءة اللوجستية في كلا البلدين، بما في ذلك البنية التحتية، الخدمات اللوجستية، وإدارة سلاسل التوريد والكشف عن الاختلافات الرئيسية في الأداء اللوجستي بين الجزائر والإمارات، وتحليل الأسباب المحتملة لهذه الفروق، وإجراء تحليل مقارنة لمؤشرات الأداء اللوجستي بين الجزائر والإمارات العربية المتحدة.

وأهم نتائج الدراسة هي كما يلي:

- ✓ تمتلك دولة الإمارات كفاءة عالية في الخدمات اللوجستية، حيث تحتل المرتبة الأولى عربياً وتتبوأ مكانة دولية رائدة. وهذا راجع إلى تمتعها بموانئ متطورة وكفاءة بنيتها التحتية، والموقع الجغرافي الاستراتيجي الذي تتميز به، إضافة إلى الاستثمارات التي تقوم بها في هذا المجال للمنافسة العالمية.
- ✓ تحسن أداء الجزائر كثيراً خلال السنوات الماضية، إلا أنه يبقى ضعيف فهي ما زالت تفتقر إلى أنظمة التسيير الرقمية وبالتالي تأخر كبير فيما يتعلق بمعيار الجمارك بالإضافة إلى المشاكل التي تواجهها موانئها مثل اكتظاظ السفن... الخ
- ✓ تم تحديد نقاط القوة والضعف في البنية التحتية والخدمات اللوجستية في كل بلد.

¹ زبشي نوال حسن، يوسف رشيد، "مقارنه الواقع الأداء اللوجستي بين الجزائر والإمارات العربية المتحدة"، مجلة الاستراتيجية والتنمية، المجلد 08، العدد 15، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر، 2018.

المطلب الثاني: دراسات سابقة حول التنافسية العالمية

أولاً: دراسة (سامية، 2014)¹ بعنوان تقييم مؤشر التنافسية الدولية - حالة الجزائر

تركز الخلفية البحثية لهذا المقال على القدرة التنافسية الدولية للجزائر، ودراسة كيفية توافقها مع الأهداف والمؤشرات العالمية،

تتضمن منهجية البحث المقترحة تقييم عوامل متعددة مثل الصحة والتعليم والبنية التحتية والاقتصاد الكلي وكفاءة السوق لتوفير رؤية شاملة للقدرة التنافسية للجزائر.

وتسلط الدراسة الضوء على أنه على الرغم من الموارد الكبيرة التي تتمتع بها الجزائر، إلا أن أداءها ضعيف في جميع مجالات التنافسية، مما يشير إلى فشل في إدارة قدراتها بشكل فعال.

وتبقى تنافسية الاقتصاد الجزائري حسب مؤشر GCI ضعيفة لا تملك على قدرات تنافسية في جميع المؤشرات، وهذا ما ينعكس سلباً على الاقتصاد الجزائري لتشجيع المستثمرين الأجانب للاستثمار، ما يتطلب على الدولة الجزائرية والعاملين فيها والمسؤولين على خلق بيئة تنافسية عن طريق تحسين التشريعات والقوانين وخلق وترسيخ ثقافة السوق الحرة.

ثانياً: دراسة (ممدوح، رامي، 2023)² بعنوان أثر ال نفاق الحكومي على التعليم في تعزيز القدرة

التنافسية: دراسة قياسية للحالة المصرية

تسعى الدراسة إلى معرفة إلى أي مدى يؤثر النفاق الحكومي على التعليم في رفع القدرات التنافسية، بالاعتماد على المحددات المتعلقة بالتعليم والمدرجة ضمن مؤشر التنافسية العالمي، وينبثق عن هذا الهدف هدفان فرعيان، هما رصد العلاقة ما بين حجم الإنفاق على البحوث والتطوير كأحد أهم مصادر الإنفاق على التعليم وقدرتها على رفع وتعزيز القدرات التنافسية، توضيح العلاقة بين معدلات الالتحاق بالتعليم الجامعي وتعزيز القدرات التنافسية للدولة. أما المنهج المتبع في الدراسة هو منهج التحليل الكمي القياسي وتم استخدام أسلوب بيانات السلاسل المقطعية Panel Data.

¹ سامية بوضياف "تقييم مؤشر التنافسية الدولية - حالة الجزائر" مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد 01، العدد 10، الجزائر، جامعة سعد دحلب البليدة، 2014.

² ممدوح عبد المولى محمد، رامي محمد رامي محمود "أثر ال نفاق الحكومي على التعليم في تعزيز القدرة التنافسية: دراسة قياسية للحالة المصرية"، مجلة البحوث الإدارية، المجلد 41، العدد 01، مصر، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية مركز الاستشارات والبحوث والتطوير، صفحة 1-33، 2023.

أهم ما توصلت اليه الدراسة نذكره كما يلي:

- ✓ عدم كفاية الإنفاق العام على التعليم في مصر سواء من حيث نسبته لإجمالي الإنفاق الحكومي أو نسبته من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي.
- ✓ تدني ترتيب مصر في مؤشر التنافسية الدولية سواء بالنسبة لمستوى المؤشر العام أو المؤشرات الفرعية المرتبطة بالتعليم مثل جودة التعليم الأساسي أو محدد الالتحاق بالتعليم الأساسي أو التعليم الثانوي أو إسهام الشركات في دعم التعليم والبحوث وغيرها.
- ✓ كذلك فقد وجد أثر معنوي موجب بين نصيب الإنفاق الحكومي على التعليم من الناتج المحلي الإجمالي وبين وضع التنافسية الدولية. حيث إن كل زيادة في نصيب الإنفاق الحكومي على التعليم من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي تؤدي إلى تحسين ترتيب الدولة.
- ✓ هناك أثر معنوي وعلاقة موجبة للتكوين الراسمالي، حيث إن الزيادة في معدل التكوين الراسمالي تدفع إلى تحسين وضع التنافسية الدولية.

ثالثاً: دراسة (Tatyana Boikova and others ، 2021) بعنوان محددات وآثار

التنافسية: دور الرقمنة في الاقتصادات الأوروبية¹

لهدف من الدراسة هو تقديم تقييم شامل لعوامل تنافسية الاقتصادات الأوروبية وتحليل تأثير الترقية الرقمية على هذه العوامل. يتم التركيز على تحديد العوامل الرئيسية التي تؤثر في تنافسية الاقتصادات الأوروبية ودراسة كيفية تطور هذه العوامل على مر الزمن. كما تهدف الدراسة إلى تحديد العلاقة بين الاستقرار الاقتصادي والبحث والتطوير والترقية الرقمية، وكيفية تأثيرها على النمو الاقتصادي في الدول الأوروبية.

ولقد تم استخدام أساليب إحصائية التالية: تحليل العوامل هو أسلوب إحصائي يستخدم لوصف التباين بين المتغيرات وتحليل الانحدار هو أسلوب إحصائي يستخدم لفهم العلاقة بين متغير تابع ومتغيرات تفسيرية أخرى وكذلك تحليل التجميع هو أسلوب إحصائي يستخدم لتقسيم العينات إلى مجموعات متجانسة.

أما أهم النتائج المستخلصة من الدراسة هي:

¹ Tatyana Boikova, Sandija Zeverte-Rivza, Peteris Rivza and Baiba Rivza , **The Determinants and Effects of Competitiveness: The Role of Digitalization in the European Economies** , <https://doi.org/10.3390/su132111689>

✓ إن فهم أهمية الاستقرار الاقتصادي، والبحث والتطوير، والتحول الرقمي كعوامل رئيسية تؤثر على القدرة التنافسية، من الممكن أن يوجه صناعات السياسات في صياغة استراتيجيات لتعزيز القدرة التنافسية الطويلة الأجل للاقتصادات الأوروبية. وقد يفكر صناعات السياسات في الاستثمار في هذه المجالات لتعزيز النمو الاقتصادي والقدرة على الصمود.

✓ بالنسبة للشركات في أوروبا، فإن إدراك أهمية هذه العوامل يمكن أن يفيد عملية صنع القرار الاستراتيجي. قد تعطي الشركات الأولوية للاستثمارات في البحث والتطوير، والتحول الرقمي، وضمان الاستقرار الاقتصادي لتحسين قدرتها التنافسية في السوق. ومن خلال مواءمة استراتيجياتها مع المحددات المحددة للقدرة التنافسية، تستطيع الشركات أن تضع نفسها في موضع النمو المستدام والنجاح في المشهد الاقتصادي الأوروبي.

✓ أهمية استقرار الاقتصاد والبحث والتطوير والترقية الرقمية كعوامل مهمة في تحديد تنافسية الاقتصادات الأوروبية. كما تبين الدراسة أن هذه العوامل تظل ثابتة ومهمة على مر الزمن. وتشير النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين مستوى التنافسية والنمو الاقتصادي لدول الاتحاد الأوروبي، مع تحديد الاختلافات بين الدول.

رابعاً: دراسة (Carolina Timbalari، 2021) بعنوان عوامل تحديد التنافسية الدولية¹

يناقش النص مفهوم القدرة التنافسية في مجال الأعمال والاقتصاد. وتشير القدرة التنافسية إلى قدرة الدولة على خلق والحفاظ على مناخ اقتصادي يعزز الإنتاج السريع لمنافع إضافية مقارنة بالدول الأخرى. يناقش كذلك القدرة التنافسية وعلاقتها بالإدارة. ويشير إلى أن القدرة التنافسية مهمة للرفاهية والازدهار والأداء. وتقتصر الدراسة نموذجاً منهجياً لتحديد عوامل التنافسية، كما تقوم بتحليل الدول الخمس الأكثر تقدماً بناءً على هذا النموذج.

وخلصت الدراسة إلى أن أكثر الدول تقدماً هي الولايات المتحدة الأمريكية، الصين، سويسرا، السويد، هولندا، فنلندا، سنغافورة، والدنمارك. وتحتل هذه الدول أيضاً مرتبة عالية في تصنيف التنافسية IMD لعام 2021. وتتميز الاقتصادات الأفضل أداءً بالاستثمار في الابتكار والسياسات الحكومية الداعمة. وتهدف الورقة إلى توفير فهم أفضل للقدرة التنافسية الدولية ولحats عن البلدان المتقدمة، لا سيما في سياق أزمة كوفيد-19. وسوف تركز البحوث المستقبلية على العلاقة المتبادلة بين القدرة التنافسية وكل عامل محدد، فضلاً عن تحليل أكثر تعمقاً للبلدان الأعلى أداءً.

¹ Carolina Timbalari , *The Determinants of International Competitiveness*

https://www.researchgate.net/publication/358098182_The_Determinants_of_International_Competitiveness

المطلب الثالث: دراسات سابقة حول الخدمات اللوجستية والتنافسية العالمية

أولاً: دراسة (Ting Ding and others ، 2023) " بعنوان حول هل يساهم الأداء اللوجستي

عبر الحدود في القدرة التنافسية للتصدير ؟ أدلة من الصين بناءً على نموذج تكلفة نقل جبل الجليد¹

يتحدث المقال عن أهمية الأداء اللوجستي عبر الحدود في تعزيز تنافسية الصادرات، ويستعرض تأثير كفاءة اللوجستيات على التجارة وجودة خدمات اللوجستية. كما يقدم تحليلاً نظرياً حول العلاقة بين كفاءة اللوجستيات وسعر الصادرات وقيمة الصادرات. وتناولت الدراسة أيضاً تحليلاً تجريبياً باستخدام مؤشر الأداء اللوجستي في الصين، مع استنتاجات هامة ومشكلات محتملة وتوصيات لتطوير اللوجستيات في الصين.

ولقد توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة إيجابية بين الأداء اللوجستي عبر الحدود وتنافسية الصادرات في الصين. تبين الدراسة أن كفاءة اللوجستيات تساهم في تقليل تكاليف النقل وتحسين مستوى الصادرات، حيث يتضح أن كلما زادت قيمة مؤشر الأداء اللوجستي، زادت قيمة الصادرات. وتوصي الدراسة بضرورة تحسين البنية التحتية للنقل وتبسيط الإجراءات الجمركية وتحسين جودة الخدمات اللوجستية لتعزيز تنافسية الصادرات في الصين.

ثانياً: دراسة (Stanišić Nenad M and others ، 2023) بعنوان دور اللوجستيات في النمو

الاقتصادي والقدرة التنافسية العالمية²

يتناول المقال عن دور اللوجستيات في النمو الاقتصادي والتنافس العالمي. تهدف الدراسة إلى فحص ومقارنة تأثير الأداء اللوجستي في دول الاتحاد الأوروبي، BRICS، و ASEAN، واختبار دور المكونات الفردية للوجستيات. تم استخدام طريقة البيانات اللوجستية باستخدام تقنيات الانحدار لفترة زمنية محددة من عام 2007 إلى عام 2018. تؤكد النتائج الأثر الإيجابي للوجستيات على النمو الاقتصادي والتنافسية في العينة الكلية ودول الاتحاد الأوروبي، بينما تساهم اللوجستيات في رفع التنافسية في دول BRICS. تم تحديد المساهمات الفردية لمكونات LPI، مما يبرز أهمية الفهارس الفرعية للنمو الاقتصادي والتنافسية الوطنية. تقدم الدراسة أدلة جديدة حول تأثير اللوجستيات على مستوى مجموعات مختارة من البلدان، مما يسلط الضوء على أهمية هذا القطاع ويقدم توصيات لصانعي السياسات الاقتصادية.

¹ Ting Ding, Ming Zhao ,Ting Ding: Does Cross-Border Logistics Performance Contribute to Export Competitiveness? Evidence from China Based on the Iceberg Transport Cost Model , <https://www.mdpi.com/journal/sustainability> , 2023

² Nenad M. Stanišić and others , logistics in economic growth and global competitiveness , Volume 41, Issue 2 , DOI: 10.18045/zbefri.2023.2.499 , 2023 .

وأهم نتائج الدراسة هي ما يلي:

تؤكد الدراسة على الأثر الإيجابي للوجستيات على النمو الاقتصادي والتنافسية في العينة الكلية ودول الاتحاد الأوروبي. تسهم الوجستيات في زيادة التنافسية في دول البريكس. تم تحديد المساهمات الفردية لمكونات مؤشر الأداء اللوجستي، مؤكدة أهمية الفهارس الفرعية للنمو الاقتصادي والتنافسية الوطنية. تسلط النتائج الضوء على دور الوجستيات كعامل في النمو الاقتصادي والتنمية، مؤكدة إمكاناتها في زيادة التنافسية الوطنية. تقدم الدراسة أدلة جديدة حول تأثير الاداء اللوجستي على مستوى مجموعات مختارة من الدول (الاتحاد الأوروبي، البريكس، ورابطة دول جنوب شرق آسيا)، مؤكدة أهمية هذا القطاع. تم تقديم توصيات لصناع السياسات الإقتصادية بناءً على نتائج الدراسة.

ثالثاً: دراسة (wahyu widayat and others, 2021) بعنوان تأثير الاداء اللوجستي على

التنافسية العالمية¹

ناقش المقال مفهوم التنافسية العالمية وأثره على النمو الاقتصادي. ويستكشف العوامل التي تساهم في القدرة التنافسية الوطنية والعالمية، مثل الإنتاجية والأداء اللوجستي وأسعار الصرف وصافي الصادرات. كما يتطرق المقال إلى الركائز التي تحدد القدرة التنافسية الإقتصادية وتمكين النمو الاقتصادي المستدام، فضلاً عن دور السياسات والمؤسسات السليمة في تعزيز النمو الإقتصادي العالي والمستدام. بالإضافة إلى ذلك، فهو يسلط الضوء على العلاقة بين الأداء اللوجستي وأسعار الصرف وصافي الصادرات في تعزيز القدرة التنافسية لأي بلد في السوق العالمية.

إستناداً إلى الدراسة، تبين أن هناك تأثيراً جزئياً مهماً لأداء اللوجستيات وسعر الصرف والصادرات الصافية على التنافسية العالمية. تقترح الدراسة أن زيادة أنشطة التجارة الدولية، جنباً إلى جنب مع تحسين الأداء اللوجستي، وأسعار الصرف، وأسعار الفائدة، والصادرات الصافية، هي استراتيجية رئيسية لتطوير التنافسية الاقتصادية في السوق العالمية. تم تحديد الأداء اللوجستي كعامل أساسي، بينما تم اعتبار أسعار الصرف وأسعار الفائدة والصادرات الصافية كعوامل ثانوية في تحسين الاتصال الاقتصادي وأداء سلسلة التوريد الشامل. كما أشارت النتائج إلى تأثير إيجابي للتنافسية العالمية على النمو الإقتصادي، وفقاً لنظرية التشخيص للتنافسية التجارية.

¹ Wahyu Widayat and others, **Influence of Logistic Performance on Global Competitiveness**, DOI 10.4108/eai.30-10-2021.2315843 , University Borobudur, Jakarta, Indonesia , 2021 .

استخدمت الدراسة النهج الأدنى المربعات العادية. (OLS) لتحليل الانحدار الخطي لتحديد التأثيرات بين المتغيرات

رابعاً: دراسة (Eyakem Fikru 2021)، بعنوان تأثير اداء خدمة نقل البضائع على القدرة التنافسية للسوق العالمية.¹

موضوع المقالة هو دراسة تأثير اداء خدمات نقل البضائع على تنافسية التجارة العالمية، مع التركيز على عوامل مثل عامل الناتج المحلي الاجمالي، البنية التحتية، المسافة، والجداول الزمنية. تشير الدراسة الى أهمية تلك العوامل في تحسين التنافسية التجارية العالمية وتحليل العلاقات التجارية بين البلدان.

ولقد توصل الباحث الى أن أداء خدمات نقل البضائع يؤثر على تنافسية التجارة العالمية، حيث أن العوامل مثل الناتج المحلي الاجمالي والمسافة بين البلدان تلعب دورا هاما في تحسين قيمة التجارة الثنائية، حيث تشمل المتغيرات الرئيسية التي تم تحليلها لتقييم كفاءة الشراكات التجارية للبلدان التي سجلت أعلى وأدنى مؤشر للأداء اللوجستي الناتج المحلي الاجمالي، والجدول الزمني، والمسافة بين البلدان الثنائية، والبنية التحتية، والدول غير الساحلية. وأظهرت النتائج أيضا أن البنية التحتية ليست لها تأثير يذكر على التجارة الثنائية.

خامساً: دراسة (Gisela M and others 2019)، بعنوان الأداء اللوجستي والتنافسية العالمية: القاعدة المتعلقة بالتجارة 2019²

يناقش النص أهمية الأداء اللوجستي والقدرة التنافسية العالمية في تعزيز التجارة الدولية. تشير الدراسات إلى أن الدعم اللوجستي الفعال يعزز التدفقات التجارية ويساهم في النمو الاقتصادي للبلدان عن طريق تقليل تكاليف النقل. يعد مؤشر الأداء اللوجستي (LPI) ومؤشر التنافسية العالمية (GCI) من العوامل الحاسمة التي تساعد في النمو الاقتصادي من خلال تسهيل التجارة. وقد قامت العديد من الدراسات بتحليل تأثير تسهيلات التجارة على التدفقات التجارية، مما يدل على أن التحسينات في الخدمات اللوجستية تؤدي إلى زيادة التجارة. يلتقط مؤشر LPI، الذي وضعه البنك الدولي، المؤشرات المتعلقة بإدارة نقل البضائع على المستوى الوطني. يعزز مؤشر LPI نمو التجارة، وخاصة الصادرات، ويلعب دوراً حاسماً في تعزيز التجارة. ويسلط النص الضوء على أهمية البنية

¹ Eyakem Fikru, *The Effect of Freight Transport Service Performance on Global Market Competitiveness*, Studies in Economics and Business Relations, Volume 2, Issue 2. Russia, Kazan Federal University, 2021.

² Gisela Moreno, Haiyun Liu, Nouman Mirza, *Logistics Performance and Global Competitiveness: The Rule on Trade*, Volume 2, Issue 3, North American Research., 2019

التحتية والاتصال والتخليص الجمركي الفعال في تسهيل التجارة. يمكن أن تؤثر المؤسسات الضعيفة وعمليات التخليص الجمركي المرهقة سلبيًا على التجارة. تُظهر مستويات الدخل والمناطق المختلفة مستويات متفاوتة من الأهمية لمؤشر LPI و GCI في تعزيز التجارة. تستخدم الدراسة نموذج انحدار OLS مقطعي مع تأثيرات زمنية ثابتة لتحليل تأثير الخدمات اللوجستية والقدرة التنافسية العالمية على تدفق التجارة، مع الأخذ في الاعتبار توزيع الدخل والموقع الإقليمي للبلدان.

وتظهر النتائج أن الأداء اللوجستي يلعب دورًا أكثر أهمية في التجارة الدولية من القدرة التنافسية العالمية، مع وجود أنظمة لوجستية فعالة تعزز التدفقات التجارية. وتؤكد المناقشة على أهمية الخدمات اللوجستية في تسهيل التجارة لكل من البلدان المتقدمة والنامية. ويخلص النص إلى أن السياسات التي تهدف إلى تعزيز الأداء اللوجستي ضرورية لتحسين التنمية الاقتصادية، وخاصة في البلدان ذات الدخل المنخفض. ويمكن أن تركز المزيد من البحوث على تحليل تأثير القدرة التنافسية في مختلف المناطق ومستويات الدخل على ميسري التجارة. وبشكل عام، تؤكد الدراسة على الدور الحيوي للأداء اللوجستي والقدرة التنافسية العالمية في تعزيز التجارة الدولية، حيث تلعب الأنظمة اللوجستية دورًا حاسمًا في تعزيز التدفقات التجارية والتنمية الاقتصادية. ويقدم النص تحليلًا شاملاً للعلاقة بين ميسري التجارة والتدفقات التجارية، مع تسليط الضوء على أهمية الخدمات اللوجستية الفعالة في دفع النمو الاقتصادي من خلال التجارة الدولية.

سادسا: دراسة (Özgür Kabak. and others، 2019) بعنوان التفاعل ثنائي الاتجاه بين

القدرة التنافسية والأداء اللوجستي للبلدان¹

يناقش المقال العلاقة بين التنافسية وأداء اللوجستيات للدول. تعتمد الدراسة على استخدام منهجية هجينة تجمع بين شبكات البيانات البايزية ونموذج المسار الأقليمي المشترك (PLS) لتحليل العلاقات بين عوامل التنافسية وأداء اللوجستيات. تم تنفيذ دراسة تجريبية بناءً على مؤشرين أساسيين: مؤشر التنافسية العالمية (GCI) ومؤشر أداء اللوجستيات (LPI) لتحليل الأداء حيث تهدف الدراسة إلى ما يلي:

✓ تحليل العلاقة ذات الاتجاهين بين أداء اللوجستيات والتنافسية للبلدان.

✓ تحديد العوامل الرئيسية التي تؤثر على أداء اللوجستيات للبلدان.

¹ Özgür Kabak, Şule Önsel Ekici, Füsün Ülengin , **Analizing two-way interaction between the competitiveness and logistics performance of countries** , <https://doi.org/10.1016/j.tranpol.2019.10.007> , 2019

✓ تقديم خريطة طريق لصناع القرار في الحكومة لتحديد العوامل التي يجب التركيز عليها لتحقيق تحسين كبير وفوري في أداء اللوجستيات.

✓ تسليط الضوء على العوامل التي تؤثر في تحسين التنافسية للبلدان من خلال تحسين أداء اللوجستيات.

✓ إجراء دراسة تطبيقية معتمدة على مؤشرين أساسيين: مؤشر التنافسية العالمي ومؤشر أداء اللوجستيات.

واهم ما توصلت اليه الدراسة ان وجود علاقة ثنائية بين التنافسية وأداء اللوجستيات للدول، وتفسر

الدراسة أن العوامل المؤثرة بشكل كبير في تحسين أداء اللوجستيات تشمل:

1. تطوير الأعمال: يركز على جودة النشاطات التشغيلية والاستراتيجية للشركات.

2. تنمية السوق المالية: تقييم قدرة وفعالية القطاع المالي في توفير خدمات مالية بأسعار معقولة وسهولة

الوصول إلى القروض.

3. البنية التحتية: تحسين الموانئ والمطارات والمحطات سيسهل الوصول إلى الأسواق على مسافات طويلة.

4. كفاءة السوق المناسبة: يبحث في كيفية توفير البلد فرص متساوية للشركات للمشاركة في أسواقها.

5. التعليم العالي والتدريب: يحلل معدلات التسجيل في التعليم، وجودة النظام التعليمي، ومدى التدريب

للموظفين وسهولة الوصول إلى الإنترنت في المدارس.

وتشير الدراسة أيضاً إلى أن تحسين أداء اللوجستيات يؤثر بشكل كبير على عامل حجم السوق من حيث

التنافسية لذلك يمكن أن يؤدي تحسين أداء اللوجستيات إلى زيادة الوصول إلى الأسواق البعيدة وتخفيض الإنتاج

المحلي وزيادة الاستثمار الأجنبي المباشر مما يساهم في النمو الاقتصادي.

سابعاً: دراسة (Turkay YILDIZ، 2017) مقال حول تحليل تجريبي للأداء اللوجستي والقدرة

التنافسية العالمية¹

تحدث هذا المقال عن العلاقة بين أداء اللوجستيات والتنافسية العالمية. يحلل الدراسة كيف تؤثر مؤشرات

تنافسية الدول على أداء اللوجستيات وتحدد العوامل التي تساهم بشكل كبير في تحسين هذا الأداء. الهدف من

الدراسة هو فهم العلاقة بين أداء اللوجستيات ومؤشرات تنافسية الدول وتحديد العوامل التي تساهم بشكل كبير

في تحسين أداء اللوجستيات وزيادة التنافسية العالمية للدول.

¹ Turkay YILDIZ , AN EMPIRICAL ANALYSIS ON LOGISTICS PERFORMANCE and THE GLOBAL COMPETITIVENESS, <https://doi.org/10.3846/btp.2017.001> , 2017

- اهم ما توصلت اليه الدراسة والمتمثل في تحديد عدة عوامل ومؤشرات تم تحليلها في العلاقة بين الأداء اللوجستي وتنافسية الدول ونذكر هذه المؤشرات في ما يلي:
- مؤشر الاداء اللوجستي (LPA) من البنك الدولي، الذي يقيم ستة جوانب من بيئة اللوجستيات بما في ذلك خدمات النقل وجودة البنية التحتية المتعلقة بالتجارة والنقل وجودة خدمات اللوجستيات وغيرها.
 - مؤشر تنافسية الدول العالمي (GCI) من منتدى الاقتصاد العالمي، الذي يستند إلى 12 عاموداً مصنفة في ثلاث مجموعات، بما في ذلك المتطلبات الأساسية وعوامل تعزيز الكفاءة وعوامل الابتكار والتطور.
 - عوامل مثل البنية التحتية، الاستقرار الاقتصادي، الصحة والتعليم الأساسي، التدريب والتعليم العالي، كفاءة سوق السلع، كفاءة سوق العمل، تطوير الأسواق المالية، وجاهزية التكنولوجيا.
 - حدد الدراسة عدة عوامل تسهم بشكل كبير في أداء اللوجستيات. وتشمل بعض العوامل الرئيسية:
 - عملية تخليص الجمارك (CUST) ترتبط هذه العامل بكفاءة وفعالية إجراءات تخليص الجمارك، التي يمكن أن تؤثر على سرعة وتكلفة نقل البضائع عبر الحدود.
 - جودة البنية التحتية المتعلقة بالتجارة والنقل (INFR) تلعب البنية التحتية، مثل الطرق والموانئ والمطارات، دوراً حاسماً في تيسير تدفق البضائع بسلاسة وتقليل تكاليف النقل.
 - سهولة ترتيب شحنات بأسعار تنافسية (ITRN) تقييم مدى سهولة تنظيم الشركات والتفاوض على خدمات النقل بتكلفة فعالة، والتي يمكن أن تؤثر على كفاءة اللوجستيات بشكل عام.
 - جودة خدمات اللوجستيات (LOGS) يمكن أن تؤثر جودة خدمات اللوجستيات، بما في ذلك التخزين والتوزيع وإدارة المخزون، بشكل كبير على أداء سلاسل التوريد بشكل عام.
 - القدرة على تتبع الشحنات (TRAC) تساعد أنظمة التتبع الفعالة في مراقبة حركة البضائع، وتعزيز الشفافية، وتقليل مخاطر التأخير أو فقدان.
 - تكرار الشحنات في الوقت المحدد (TIME) توصيل الشحنات في الوقت المحدد أمر حاسم لتلبية توقعات العملاء وللحفاظ على كفاءة سلسلة التوريد.
 - أداء اللوجستيات العام (OVRL) يلخص هذا المؤشر المركب أداء عمليات اللوجستيات العامة، مأخذاً في الاعتبار مختلف العوامل التي تسهم في الكفاءة والفعالية.
 - من خلال التركيز على هذه العوامل الرئيسية وتحسين أدائها، يمكن للشركات والدول تعزيز عملياتها اللوجستية وبالنهاية تحسين تنافسياتها في السوق العالمية.

خلاصة الفصل:

وختاماً لما جاء في هذا الفصل يمكن القول بأن الخدمات اللوجستية أساس الاقتصاد العالمي الحديث، فالخدمات اللوجستية لها دور فعال في تعزيز التنافسية الدولية وزيادة الاندماج في الإقتصاد العالمي، حيث تؤثر عدم كفاءة الخدمات اللوجستية إلى زيادة تكلفة ممارسة أنشطة الأعمال وتقليص إمكانية التكامل مع سلاسل القيمة العالمية، كما يعتبر النقل والشحن وسرعة إجراءات التخليص الجمركي وأيضاً البنى التحتية كالموانئ أهم مؤشرات قياس القدرة التنافسية العالمية أو الدولية، تحظى باهتمام كبير على مستوى الاقتصاديين والمنظمات والهيئات الاقتصادية الدولية، فهي لغة العصر لأنها تعد الاطار الجامع لسياسات تحرير التجارة وفتح الأسواق وزيادة التنافسية والإندماج الاقتصادي العالمي، وتؤثر الخدمات اللوجستية من خلال النقل والتخزين والشحن والتعبئة والتغليف وغيرها بشكل كبير على زيادة التجارة الدولية والنمو الاقتصادي ومنه على زيادة المنافسة الدولية.

الفصل الثاني

الدراسة القياسية لأثر أداء الخدمات اللوجستية على التنافسية العالمية

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

المبحث الثاني : تقدير وتحليل وتفسير نتائج الدراسة.

تمهيد

بعد الإطلاع على الأدبيات النظرية المتعلقة بمتغيرات الدراسة والإستعانة بالدراسات السابقة، يركز هذا الفصل على الدراسة التطبيقية لقياس أثر الأداء اللوجستي على التنافسية العالمية لدولة الإمارات العربية المتحدة. من خلال إستعراض نتائج الدراسات السابقة، يمكننا الإجابة على الأسئلة المطروحة، وفي الوقت نفسه، الحكم على صحة أو خطأ الفرضيات التي تم صياغتها في بداية الدراسة.

ينقسم هذا الفصل إلى مبحثين: يتناول المبحث الأول الطريقة والأدوات المعتمدة في تقدير النموذج الخاص بأثر الخدمات اللوجستية على التنافسية العالمية، بالإضافة إلى الأدوات والطرق الإحصائية والقياسية المستخدمة. غلى مجتمع الدراسة ومتغيراتها، وطريقة جمع البيانات ومصادرها. أما المبحث الثاني، فيخصص لتقدير النماذج واستخلاص النتائج وتحليلها.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

في هذا الجزء من الدراسة سيتم تقديم مجتمع الدراسة من خلال تفصيل المتغيرات التابعة والتي تعبر عن أداء الخدمات اللوجستية، وسيتم طرح المتغير المستقل التنافسية العالمية والمعبرة عنها بمؤشرها العام ومن ثم سيتم تقديم المقاربات والاختبارات وأدوات القياس الإقتصادي المعتمد عليها والتي تسمح للوصول إلى نتائج دقيقة لقياس حجم الأثر.

المطلب الأول: حدود الدراسة

أولاً: الحدود الموضوعية: يتمثل في دراسة أثر الخدمات اللوجستية في تنافسية العالمية . والتركيز على مؤشر حركة الحاويات في الميناء ومؤشر ربط الشحن البحري ، والبنية التحتية كمتغيرات تعبر عن أداء الخدمات اللوجستية. ومؤشر التنافسية العالمية الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي عن كمتغير تابع للدراسة دون غيره من المؤشرات الاخرى التي تطرقنا إليها في الجانب النظري.

ثانياً: الحدود المكانية: تدور الدراسة دولة الإمارات العربية المتحدة.

ثالثاً: الحدود الزمنية: تمتد الدراسة التطبيقية بين العام 2004، إلى غاية سنة 2023، وذلك إرتباط بتوافر البيانات الخاصة بالمؤشرات.

المطلب الثاني: البرامج والنماذج القياسية المستخدمة في الدراسة

سوف نتطرق للبرامج والنماذج القياسية المستخدمة في الدراسة لتقدير النماذج القياسية واختبار العلاقة بين الأداء اللوجستي والتنافسية العالمية في دولة الإمارات، تم الإعتماد على برنامج Eviews 12 المتخصص في التحليل الإحصائي والقياسي. من خلال الإنحدار الخطي المتعدد.

أولاً: البرامج الإحصائية

إعتمدت الدراسة على برنامج Excel لتمثيل الأشكال البيانية لمتغيرات الدراسة، بالإضافة إلى برنامج القياس الإقتصادي النسخة 12 (EViews 12)، حيث يعتبر هذا الأخير - برنامج Eviews - أحد البرامج المتقدمة والمستخدم في إجراء التحليل القياسي وكذلك في عمليات بناء وتقدير ودراسة النماذج الاقتصادية، ويعد هذا البرنامج مفيد وذو نتائج متميزة جداً للباحثين في المجال الإقتصادي، وقد تم تصميمه وبرمجته بصورة تساعده في التعامل مع العديد من المشاكل الإحصائية التي تنتج عن تقدير العديد من نماذج الإنحدار.

ثانيا: طبيعة نموذج الانحدار الخطي المتعدد

النموذج البسيط للانحدار المتعدد يفرض أن المتغير التابع y هو دالة خطية للمتغيرات المستقلة وعددها k (حيث $k \geq 2$) ونكتب نموذج الانحدار الخطي المتعدد كما يلي: ¹

$$y_i = \beta_1 x_{1i} + \beta_2 x_{2i} + \beta_3 x_{3i} + \dots + \beta_k x_{ki} + \varepsilon_i \quad i = 1 \dots n$$

$$y_i = \sum_{j=1}^k \beta_j x_{ji} \quad i = 1 \dots n$$

المتغيرات x_{ji} تسمى المتغيرات المفسرة للمتغير التابع y_i ، وما يجب ملاحظته هو أن y مشروحة من طرف k متغير مستقل.

ولا يمكن للمتغيرات (التي عددها k) أن تفسر y بشكل تام، لأنه يمكننا في أغلب الأحيان حصر جميع الظواهر المؤثرة على y ، وهناك كذلك بعض الظواهر غير القابلة لتكميم، لذلك يدرج حد الخطأ ε_i الذي يتضمن كل المعلومات التي لا تقدمها المتغيرات المستقلة. وتكون المشاهدات موزعة كما يلي:

المشاهدة الأولى: $(y_1, x_{11}, x_{21}, \dots, x_{k1})$

المشاهدة الثانية: $(y_2, x_{12}, x_{22}, \dots, x_{k2})$

المشاهدة رقم n : $(y_n, x_{1n}, x_{2n}, \dots, x_{kn})$

ال n مشاهدة تعطينا n معادلة:

$$(I) \begin{cases} (y_1 = \beta_1 x_{11} + \beta_2 x_{21} + \dots + \beta_k x_{k1} + \varepsilon_1) \\ (y_2 = \beta_1 x_{12} + \beta_2 x_{22} + \dots + \beta_k x_{k2} + \varepsilon_2) \\ \vdots \\ (y_n = \beta_1 x_{1n} + \beta_2 x_{2n} + \dots + \beta_k x_{kn} + \varepsilon_n) \end{cases}$$

هذا النظام (I) يمكن التعبير عنه بالمصفوفات بالشكل التالي: $y = x\beta + \varepsilon$

¹ حنان بقات، نمذجة قياسية لظاهرة البطالة في الجزائر في ظل الإصلاحات الاقتصادية منذ 1994، رسالة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية تخصص اقتصاد تطبيقي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2007، ص 130.

العالمية

$$y = \begin{bmatrix} y_1 \\ y_2 \\ \cdot \\ \cdot \\ y_n \end{bmatrix}, x = \begin{bmatrix} x_{11} & x_{21} & \dots & x_{k1} \\ x_{11} & x_{21} & \dots & x_{k1} \\ \cdot & \cdot & \dots & \cdot \\ \cdot & \cdot & \dots & \cdot \\ x_{11} & x_{21} & \dots & x_{k1} \end{bmatrix}$$

وهي طريقة التقدير التي سوف نعتمدها في دراستنا

المطلب الثالث: التعريفات الاجرائية لمتغيرات الدراسة ومصادر البيانات

سوف نتطرق في هذا المطلب الى تعريف متغيرات الدراسة التابعة والمستقلة ومصادر البيانات.

أولاً: متغير الدراسة التابع ومصدر البيانات

نقدم في الجدول الموالي جميع متغيرات الدراسة ومصادرها كما هو موضح في الجدول الموالي

الجدول رقم (01-02): متغيرات الدراسة التابعة المعبرة التنافسية العالمية

المصدر	التعريف	الرمز	اسم المؤشر
World Economic Forum	يقيس مجموعة المؤسسات والعوامل التي تحدد الازدهار للاقتصاد في الوقت الحالي وعلى المدى المنظور، بناء على مجمعة مؤشرات اقتصادية واجتماعية اهمها البنية التحتية، استقرار الاقتصاد الكلي، سوق المنتجات، سوق العمل والنظام المالي ويوفر معلومات قيمة عن نقاط القوة والضعف ويساعد على اتخاذ قرارات مستنيرة حول مكان استثمار رؤوس الاموال	GCI	التنافسية العالمية

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على تعريفات قواعد البيانات

ثانياً: متغيرات الدراسة المستقلة ومصادر البيانات

الجدول رقم (02-02): متغيرات الدراسة المستقلة المعبرة عن الخدمات اللوجستية

المصدر	التعريف	الرمز	اسم المؤشر
World Bank	تساعد البنية الأساسية على تحديد مدى نجاح الأنشطة الصناعية والزراعية. كما تعمل الاستثمارات في مجالات المياه والصرف الصحي والطاقة والإسكان والنقل على تحسين الأحوال المعيشية، وتساعد على الحد من الفقر. وتعمل التكنولوجيات الجديدة في مجالي المعلومات والاتصالات على تشجيع النمو، كما تؤدي إلى تحسين تقديم خدمات الرعاية الصحية وغيرها من الخدمات الأخرى، وتوسيع نطاق التعليم، ومساندة التقدم الاجتماعي والثقافي.	QPT	البنية التحتية
United Nations	يوضح مؤشر ربط الشحن البحري مدى جودة اتصال الدول بشبكات الشحن العالمية. يتم حسابها من قبل مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (UNCTAD) بناءً على خمسة مكونات لقطاع النقل البحري: عدد السفن، وقدرتها على نقل الحاويات، والحد الأقصى لحجم السفينة، وعدد الخدمات، وعدد الشركات التي تنشر الحاويات. السفن في موانئ الدولة. بالنسبة لكل مكون، يتم تقسيم قيمة البلد على القيمة القصوى لكل مكون	MFI	مؤشر ربط الشحن البحري
World Bank	يقيس حركة الحاويات بالميناء تدفق الحاويات من وضع النقل البري إلى الوضع البحري، والعكس، بالوحدات المعادلة لعشرين قدماً - وهو الحجم القياسي للحاوية. وتشير البيانات إلى النقل البحري والرحلات الدولية. وتُحسب حركة الشحن من سفينة لأخرى على أنها مرتي تحميل بالميناء الوسيط (مرة للتفريغ وأخرى لتحميل السفينة المغادرة)، وهي تشمل الوحدات الفارغة	CPT	حركة الحاويات في الميناء

العالمية

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على تعريفات قواعد البيانات

ثالثاً: المتغيرات المستقلة مكتملة لتفسير الظواهر الاقتصادية محل الدراسة

الجدول رقم (02-03): متغيرات الدراسة المستقلة المكتملة والمفسرة المعبرة عن الخدمات اللوجستية

المصدر	التعريف	الرمز	اسم المؤشر
World Bank	<p>نصيب الفرد من إجمالي الناتج مبني على أساس تعادل القوة الشرائية. إجمالي الناتج المحلي على أساس تعادل القوة الشرائية هو إجمالي الناتج المحلي محوياً إلى الدولارات الدولية باستخدام أسعار تعادل القوة الشرائية. للدولار الدولي نفس القوة الشرائية على إجمالي الناتج المحلي التي للدولار الأمريكي في الولايات المتحدة. إجمالي الناتج المحلي بأسعار المشتريين هو عبارة عن مجموع إجمالي القيمة المضافة من جانب جميع المنتجين المقيمين في الاقتصاد مضافاً إليه أية ضرائب على المنتجات ومخصوماً منه أية إعانات دعم غير مشمولة في قيمة المنتجات. ويتم حسابه بدون اقتطاع قيمة إهلاك الأصول المصنعة أو إجراء أية خصوم بسبب نضوب وتدهور الموارد الطبيعية. البيانات بالسعر الثابت للدولار الدولي عام 2011.</p>	GDPD	نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي
Heritage Foundation	<p>وهو مؤشر يصدر عن مؤسسة التراث العالمية بشكل سنوي، وهو مؤشر مركب لغياب الحواجز الجمركية وغير الجمركية التي تؤثر على الواردات والصادرات من السلع والخدمات. بحيث القيمة التي تقترب من 100 تعني تبادل تجاري سهل، والتي تقترب من 0 تعني تبادل تجاري ضعيف أو غياب حرية التجارة.</p>	TF	حرية التجارة

العالمية

<p>World Bank</p>	<p>تمثل صادرات السلع والخدمات قيمة كافة السلع وخدمات السوق الأخرى المقدمة إلى بقية بلدان العالم. وهي تشمل قيمة السلع، والشحن، والتأمين، والنقل، والسفر، وحقوق الامتياز، ورسوم الرخص، وغيرها من الخدمات مثل الاتصالات، والإنشاءات، والخدمات المالية، والمعلوماتية، والأعمال والخدمات الشخصية والحكومية. وهي لا تتضمن تعويضات الموظفين ودخل الاستثمارات (التي كانت تسمى من قبل خدمات عوامل الإنتاج) والمدفوعات التحويلية البيانات معبر عنها بالقيمة الثابتة للدولار الأمريكي في عام 2010.</p>	<p>EXP</p>	<p>صادرات السلع والخدمات</p>
<p>World Bank</p>	<p>الاستثمار الأجنبي المباشر هو صافي تدفقات الاستثمار الوافدة للحصول على حصة دائمة في الإدارة (نسبة 10 في المائة أو أكثر من الأسهم المتمتعة بحقوق التصويت) في مؤسسة عاملة في اقتصاد غير اقتصاد المستثمر. وهو عبارة عن مجموع رأس مال حقوق الملكية والعائدات المعاد استثمارها وغير ذلك من رأس المال طويل الأجل ورأس المال قصير الأجل، كما هو مبين في ميزان المدفوعات. وتوضح هذه السلسلة صافي التدفقات (صافي تدفقات الاستثمارات الجديدة مخصوماً منها الاستثمارات التي يتم سحبها) في البلد المعني من المستثمرين الأجانب. والبيانات معبر عنها بالقيمة الحالية للدولار الأمريكي.</p>	<p>FDII</p>	<p>الاستثمار الأجنبي المباشر</p>

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على تعريفات قواعد البيانات

المطلب الرابع: تطور متغيرات الدراسة لدولة الامارات خلال الفترة 2004-2023

اولاً: تطور مؤشر التنافسية العالمية GCI

يوضح الجدول التالي تطور مؤشر التنافسية العالمية GCI لدولة الامارات العربية المتحدة خلال الفترة

2004 الى 2023

الجدول رقم (02-04): تطور مؤشر التنافسية العالمية لدولة الامارات العربية المتحدة خلال الفترة

2023-2004

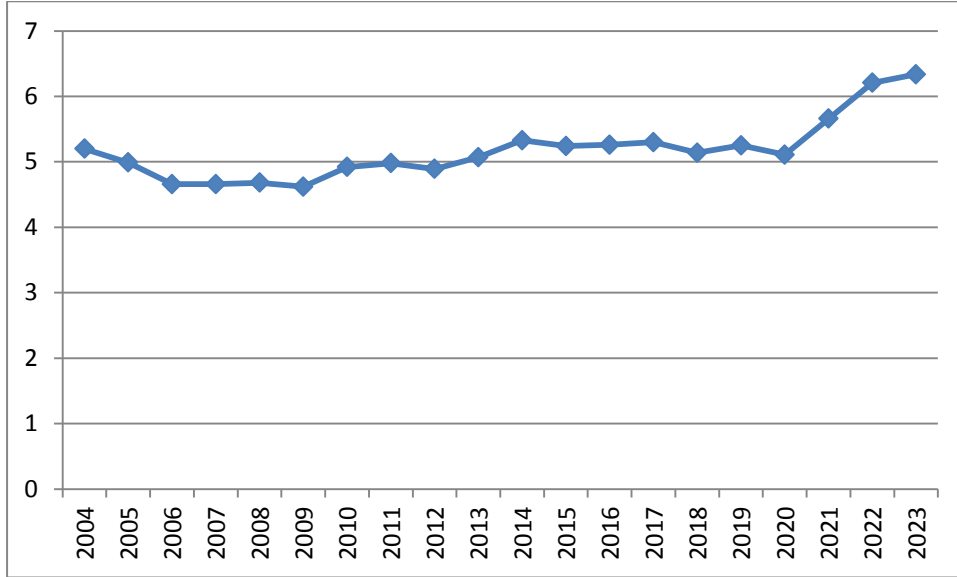
النسبة	السنة	النسبة	السنة
5.33	2014	5.2	2004
5.24	2015	4.99	2005
5.26	2016	4.66	2006
3 ،5	2017	4.66	2007
5.14	2018	4.68	2008
5.24	2019	4.62	2009
5.11	2020	4.92	2010
5.7	2021	4.98	2011
6.21	2022	4.89	2012
6.33	2023	5.07	2013

المصدر: من اعداد الطلبة اعتماد على تقارير المنتدى الاقتصادي العالمي

تم رسم الشكل الموالي انطلاقاً من الجدول السابق

الشكل رقم (02-01): تطور مؤشر التنافسية العالمية لدولة الامارات العربية المتحدة خلال الفترة

2023-2004



المصدر: من اعداد الطلبة اعتماد على برنامج Excel

نلاحظ من خلال الجدول والشكل السابقين اللذان يمثلان تطور مؤشر التنافسية العالمي للفترة الزمنية الممتدة من 2004 الى غاية 2023 لدولة الامارات العربية المتحدة حيث شهد استقرار نوعاً ما خلال السنوات الأولى حيث بلغ 5.2 سنة 2004 ثم ينخفض في سنة 2005 ليستمر في الانخفاض لغاية سنة 2007 حيث بلغ 4.66، ثم ليشهد انطلاقة جيدة منذ سنة 2010 ويستمر في الارتفاع لغاية 2023 حيث وصل 6.33، ويرجع هذا التطور والإرتفاع دون تراجع لنجاح دولة الامارات العربية المتحدة في تحجها المتبع لأداء الخدمات اللوجستية.

ثانياً: تطور مؤشر البنية التحتية

يوضح الجدول التالي تطور مؤشر البنية التحتية في أداء الخدمات اللوجستية لدولة الامارات العربية المتحدة

الجدول رقم (02-05): تطور مؤشر البنية التحتية لدولة الامارات العربية المتحدة خلال الفترة

2004-2023

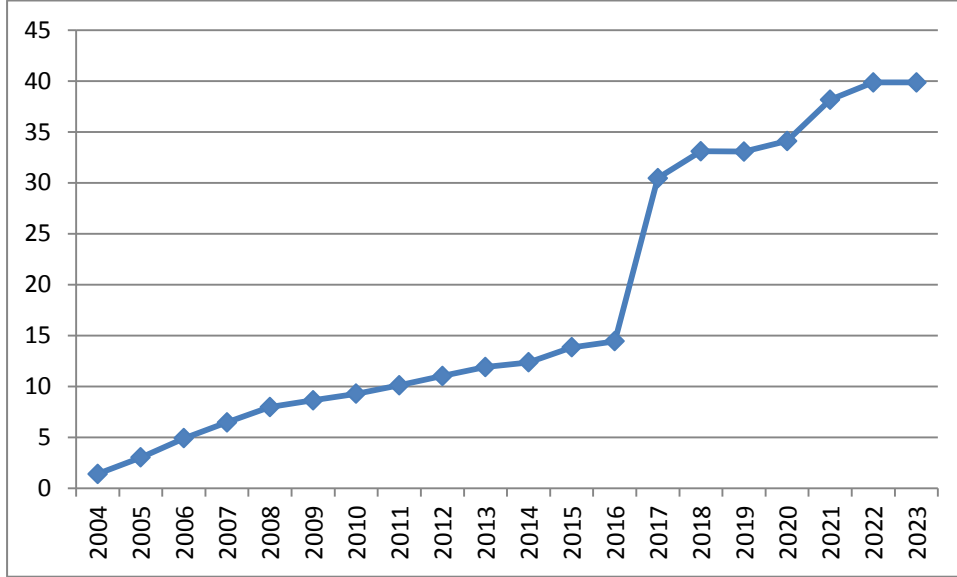
النسبة	السنة	النسبة	السنة
12.4	2014	1.41	2004
13.8	2015	3.02	2005
14.4	2016	4.91	2006
30.1	2017	6.47	2007
33.1	2018	7.98	2008
33.1	2019	8.64	2009
34.1	2020	9.28	2010
38.2	2021	10.1	2011
39.9	2022	11	2012
39.9	2023	11.9	2013

المصدر: من اعداد الطلبة اعتماد على تقارير تقارير البنك العالمي

تم رسم الشكل الموالي انطلاقاً من الجدول السابق

الشكل رقم (02-02): تطور مؤشر البنية التحتية لدولة الامارات العربية المتحدة خلال الفترة 2004-2023

2023



المصدر: من اعداد الطلبة اعتماد على برنامج Excel

نلاحظ من خلال الجدول والشكل السابقين اللذان يمثلان تطور مؤشر البنية التحتية للفترة الزمنية الممتدة من 2004 الى غاية 2023 لدولة الامارات العربية المتحدة ان المنحى ومنذ سنة 2004 في تزايد وارتفع ملحوظ الى غاية سنة 2016 والذي قدر ب 14.43 ليشهد في السنة الموالية ارتفاع كبير قدر ب 30.46 ثم يستمر في هذا التزايد لغاية سنة 2022 حيث وصل ل 39.86، وترجع هاته القفزة في المؤشر لما توليه دولة الامارات للبنى الاساسية واهمها الاستثمار في المياه والصرف الصحي والطاقة والاسكان والنقل وتحسين مستوى المعيشة وكذلك تعمل التكنولوجيا الحديثة وما تقدمه من خدمات في مجال الصحة والتعليم.

ثالثاً: مؤشر ربط الشحن البحري

يوضح الجدول التالي تطور مؤشر حجم الصادرات في أداء الخدمات اللوجستية لدولة الامارات العربية المتحدة.

الجدول رقم (02-06): تطور مؤشر مؤشر ربط الشحن البحري وحدات تعادل 20 قدم لدولة الامارات العربية المتحدة خلال الفترة 2004-2023

السنة	النسبة	السنة	النسبة
2004	48.5	2014	64
2005	48.5	2015	69
2006	48.5	2016	70.1
2007	50.8	2017	71.8
2008	58.3	2018	71.7
2009	62.4	2019	72.1
2010	61.1	2020	75.5
2011	61.3	2021	73.9
2012	65.2	2022	75.2
2013	63.7	2023	75.2

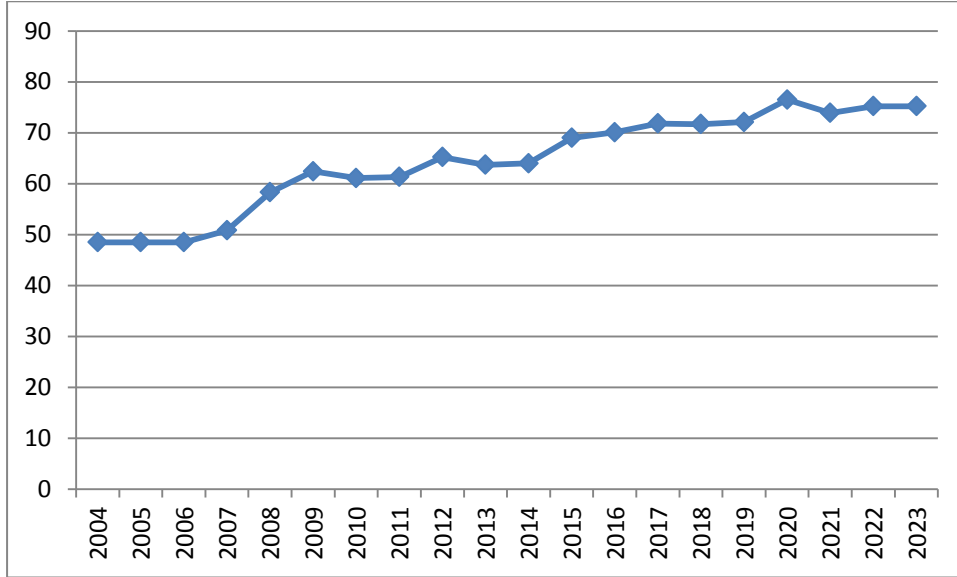
المصدر: من اعداد الطلبة اعتماد على تقارير تقارير البنك العالمي

العالمية

تم رسم الشكل الموالي غنطلاقاً من الجدول السابق

الشكل رقم (02-03): تطور مؤشر ربط الشحن البحري لدولة الامارات العربية المتحدة خلال الفترة

2023-2004



المصدر: من إعداد الطلبة غعتماد على برنامج Excel

نلاحظ من خلال الجدول والشكل بان مؤشر ربط الشحن البحري شهد حالة استقرار في السنوات الثلاثة الأولى والمقدرة ب 48.5 وحدة، ثم ليشهد بعدها ارتفاع محسوس ويستمر هذا الإرتفاع لغاية سنة 2020 حيث وصل الى 76.5 وحدة وهذا راجع لجذب المزيد من خطوط الشحن وبذل جهود لتحديث البنية التحتية للموانئ لتحسين الاتصال بالأسواق العالمية، ثم بعدها يتراجع في السنة الموالية ويسجل 73.9 وحدة وهذا راجع لمخلفات أزمة كورونا، ثم يعود للإرتفاع من جديد الى غاية سنة 2023.

رابعاً: مؤشر حركة الحاويات في الميناء

يوضح الجدول التالي تطور مؤشر حركة الحاويات في الميناء في أداء الخدمات اللوجستية لدولة الإمارات

العربية المتحدة

الجدول رقم (02-07): تطور مؤشر حركة الحاويات في الميناء لدولة الامارات العربية المتحدة خلال

الفترة 2004-2023

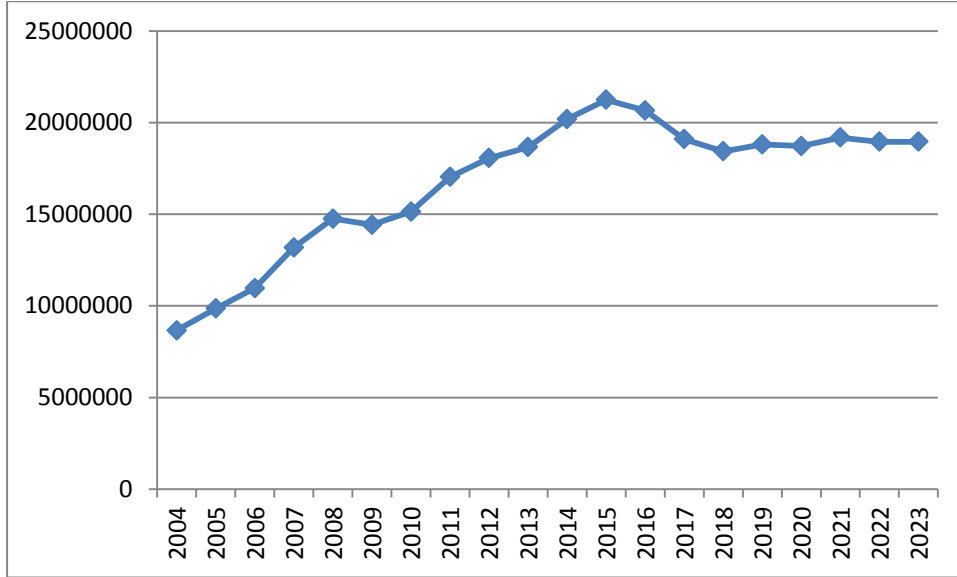
النسبة	السنة	النسبة	السنة
20186679	2014	8661636	2004
21238293	2015	9851709	2005
20652200	2016	10967048	2006
19089706	2017	13182412	2007
18433133	2018	14756127	2008
18802000	2019	14425039	2009
18721000	2020	15140524	2010
19182000	2021	17028713	2011
18951500	2022	18063296	2012
18951500	2023	18657222	2013

المصدر: من اعداد الطلبة اعتماد على تقارير تقارير البنك العالمي

تم رسم الشكل الموالي إنطلاقاً من الجدول السابق

الشكل رقم (02-04): تطور مؤشر حركة الحاويات في الميناء لدولة الامارات العربية المتحدة خلال الفترة

2023-2004



المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على برنامج Excel

من خلال الجدول والشكل أعلاه، شهدت دولة الإمارات حركة مهمة للحاويات في الميناء مما يؤكد على الأثر الجيد والمهم لربط الشحن البحري الذي تم تحليله سابقاً، حيث يظهر أن دولة الإمارات شهدت تعزيز لموقعها في التجارة الدولية، حيث لاحظنا ارتفاع متسارع لحركة الحاويات لغاية سنة 2016، ثم تشهد إنخفاض في السنة الموالية وتستمر في تذبذب بسيط لغاية سنة 2023.

العالمية

خامسا: مؤشر نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي

يوضح الجدول التالي تطور مؤشر نصيب الفرد من الناتج المحلي في أداء الخدمات اللوجستية لدولة الامارات العربية المتحدة.

الجدول رقم (02-08): تطور مؤشر نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي، وفقا لتعادل القوة الشرائية (بالأسعار الثابتة للدولار الدولي في عام 2011) خلال الفترة 2004-2023

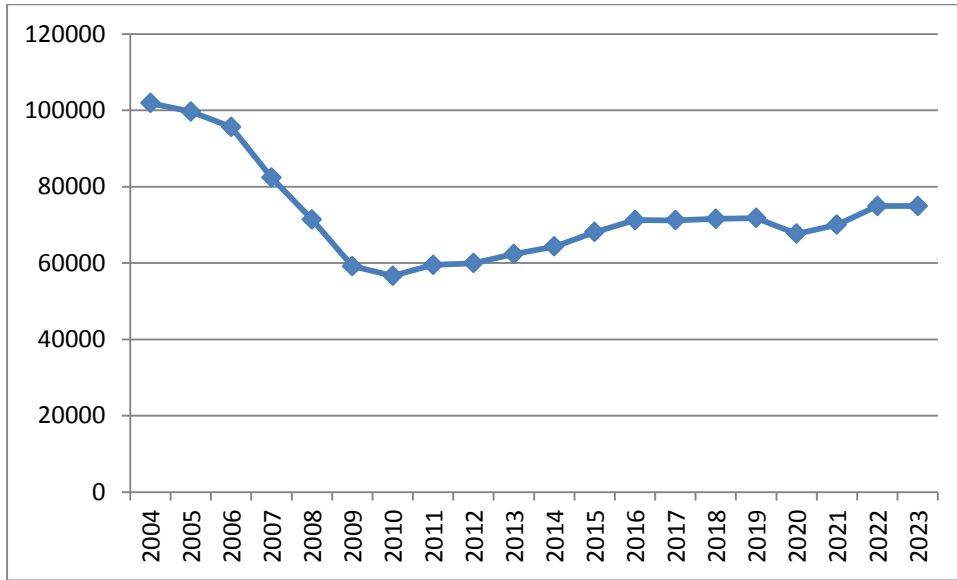
السنة	النسبة	السنة	النسبة
2004	101872,1224	2014	64334,09155
2005	99640,69445	2015	68076,63589
2006	95637,41493	2016	71244,58581
2007	82321,44715	2017	71182,37071
2008	71383,04449	2018	71550,55433
2009	59144,14033	2019	71782,15384
2010	56626,73751	2020	67668,28664
2011	59491,37583	2021	70028,02505
2012	59949,24458	2022	74917,67411
2013	62354,8232	2023	74917,67411

المصدر: من إعداد الطلبة إعتما على تقارير تقارير البنك العالمي

تم رسم الشكل الموالي إنطلاقاً من الجدول السابق

الشكل رقم (02-05): تطور مؤشر نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي (بالأسعار الثابتة للدولار الدولي

في عام 2011) خلال الفترة 2004-2023



المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على برنامج Excel

من خلال الجدول والشكل أعلاه حول نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي ، نلاحظ أن نصيب الفرد كان في مستوى جيد ومرتفع في سنة 2004 حيث بلغ 101872.1244 دولار وهذا يدل على مدى رفاهية الفرد الإماراتي من الإستهلاك الفردي الفعلي، ثم يشهد المؤشر إنخفاض لغاية سنة 2010 حيث بلغ 56626.7375 دولار وهنا نلاحظ العلاقة المباشرة بين هذا المؤشر ومؤشر نصيب الفرد من إجمالي الدخل القومي ومؤشر نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي ان العوامل نفسها تؤثر فيهم بطريقة مباشرة.

سادسا: تطور مؤشر حرية التجارة

يوضح الجدول التالي تطور مؤشر حرية التجارة لدولة الامارات العربية المتحدة

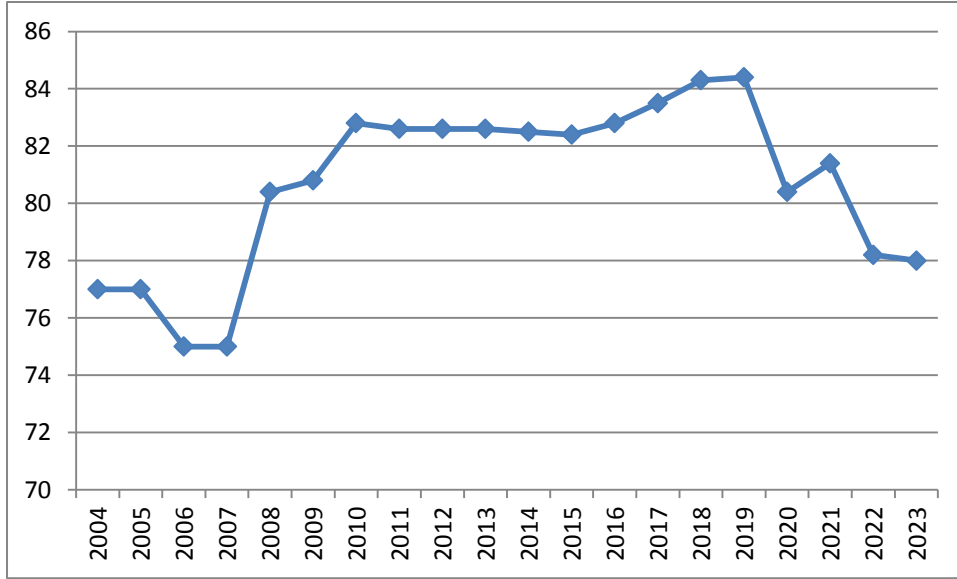
الجدول رقم (02-09): تطور مؤشر حرية التجارة خلال الفترة 2004-2023

النسبة	السنة	النسبة	السنة
82.5	2014	77	2004
82.4	2015	77	2005
82.8	2016	75	2006
83.5	2017	75	2007
84.3	2018	80.4	2008
84.4	2019	80.8	2009
80.4	2020	82.8	2010
81.4	2021	82 ،6	2011
78.2	2022	82 ،6	2012
78	2023	82 ،6	2013

المصدر: من إعداد الطلبة اعتماد على تقارير Heritage Foundation

تم رسم الشكل الموالي إنطلاقاً من الجدول السابق

الشكل رقم (02-06): تطور مؤشر حرية التجارة خلال الفترة 2004-2023



المصدر: من إعداد الطلبة اعتماد على برنامج Excel

من خلال الجدول والشكل أعلاه حول تطور هذا المؤشر نلاحظ أنه كان هناك تذبذب في السنوات الأولى الى غاية 2007 حيث بلغ 75 %، ثم نلاحظ في السنوات الموالية إرتفاع جيد الى غاية سنة 2019 وهذا راجع لعدة عوامل مثل السياسات التجارية والتنظيمات الحكومية ومستوى الحرية الاقتصادية، من المهم أن نلاحظ أن دولة الإمارات تعتبر واحدة من أكثر الدول تحراً اقتصادياً في المنطقة، مما يعزز مكانتها كواحدة من أهم الوجهات الاقتصادية في العالم. ليعود المؤشر للانخفاض من جديد الى غاية سنة 2023 حيث بلغ 78 % .

سابعاً: صادرات السلع والخدمات

يوضح الجدول التالي تطور مؤشر صادرات السلع والخدمات لدولة الإمارات العربية المتحدة

الجدول رقم (02-10): تطور صادرات السلع والخدمات (ميزان المدفوعات بالأسعار الثابتة للدولار الأمريكي) خلال الفترة 2004-2023

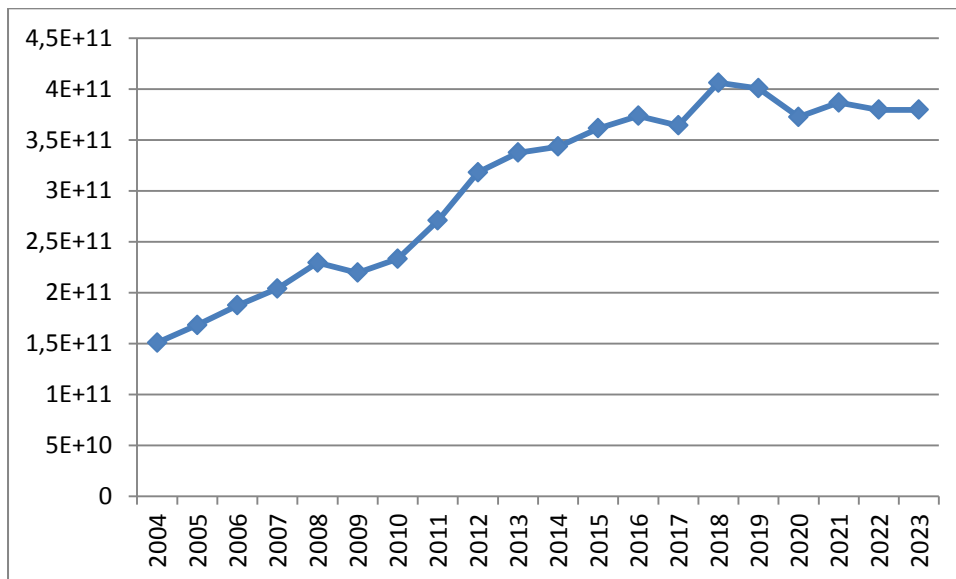
السنة	النسبة	السنة	النسبة
2004	1,50754E+11	2014	3,43426E+11
2005	1,68064E+11	2015	3,61253E+11
2006	1,87444E+11	2016	3,73553E+11
2007	2,03999E+11	2017	3,64138E+11
2008	2,29366E+11	2018	4,06018E+11
2009	2,19505E+11	2019	4,0058E+11
2010	2,33246E+11	2020	3,7244E+11
2011	2,7072E+11	2021	3,8651E+11
2012	3,17971E+11	2022	3,79475E+11
2013	3,37347E+11	2023	3,79475E+11

المصدر: من اعداد الطلبة اعتماد على تقارير البنك العالمي

تم رسم الشكل الموالي انطلاقا من الجدول السابق

الشكل رقم (02-07): تطور مؤشر صادرات السلع والخدمات (ميزان المدفوعات بالاسعار الثابتة

للدولار الأمريكي) خلال الفترة 2004-2023



المصدر: من إعداد الطلبة اعتماد على برنامج Excel

العالمية

من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ ان مؤشر صادرات السلع والخدمات قد سجل 150.75 مليار دولار سنة 2004 وهي أقل معدل لحد الوقت الراهن ليشهد بعدها إرتفاع كبير لغاية سنة 2019 حيث سجل 400.58 مليار دولار وهذا راجع لقيمة السلع والخدمات التي تم تصديرها من البلاد وكذلك حجم التجارة الخارجية لدولة الامارات ومدى أداء اقتصادها في الأسواق الدولية. ثم في السنوات الموالية يبقى على وتيرة واحدة تقريبا حتى سنة 2023 قدرت بـ 379.47 مليار دولار.

ثامنا: مؤشر الاستثمار الأجنبي المباشر

يوضح الجدول التالي تطور مؤشر حرية التجارة لدولة الامارات العربية المتحدة

الجدول رقم (02-11): تطور مؤشر الاستثمار الأجنبي المباشر، صافي التدفقات الوافدة (ميزان

المدفوعات، بالأسعار الجارية للدولار الأمريكي) خلال الفترة 2004-2023

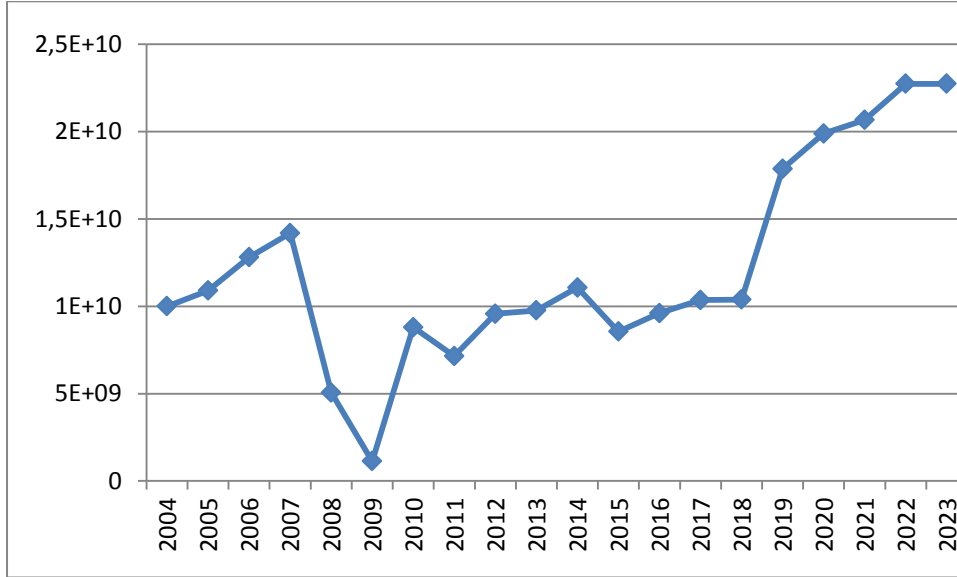
السنة	النسبة	السنة	النسبة
2004	10003500000	2014	11071537020
2005	10899931926	2015	8550901847
2006	12805990470	2016	9604773000
2007	14186521443	2017	10354223000
2008	5062972005	2018	10385286000
2009	1134288135	2019	17874659401
2010	8796769641	2020	19884468665
2011	7152095826	2021	20667120490
2012	9566651351	2022	22736555480
2013	9764914527	2023	22736555480

المصدر: من إعداد الطلبة إعتتماد على تقارير تقارير البنك العالمي

تم رسم الشكل الموالي إنطلاقاً من الجدول السابق

الشكل رقم (02-08): تطور مؤشر الاستثمار الأجنبي المباشر، صافي التدفقات الوافدة (ميزان

المدفوعات، بالأسعار الجارية للدولار الأمريكي) خلال الفترة 2004-2023



المصدر: من اعداد الطلبة اعتماد على برنامج Excel

نلاحظ من خلال الجدول والشكل اعلاه أن مؤشر الاستثمار الأجنبي المباشر، صافي التدفقات الوافدة شهد إرتفاع ملحوظ خلال السنوات الأولى الى غاية سنة 2007 سجل حوالى 14 مليار دولار ثم يشهد إنخفاض حاد لغاية سنة 2009 بسبب الازمة المالية العالمية لسنة 2008 حيث يصل الى 1.13 مليار دولار ثم يعود في السنوات الموالية للإنتعاش ويستمر في الصعود لغاية لسنة 2023 حيث سجل 22.73 مليار دولار هذا راجع للعديد من الأسباب أهمها الإستقرار السياسي والإقتصادي والسياسات الإقتصادية المتبعة في مجالات التجارة الخارجية، النقد، الائتمان وكذلك جودة البنية التحتية نذكر منها شبكة الطرق والاتصالات، الموانئ والمطارات، الربط بشبكة الكهرباء و المناطق الصناعية.

المبحث الثاني: تقدير وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

نحاول في هذا الجزء من الدراسة تقدير أثر الخدمات اللوجستية على التنافسية العالمية، ومن أجل تحديد مديات هذا الأثر فإنه سيتم النظر في أثر أداء الخدمات اللوجستية على التنافسية العالمية من خلال إختيار مؤشر ربط الشحن البحري وحركة الحاويات في الميناء، والبنية التحتية وهي مؤشرات رئيسية في الخدمات اللوجستية، مع الأخذ بعين النظر المتغيرات الاقتصادية الأخرى مساعدة ومؤثرة في التنافسية العالمية، والتي يُعبر عنها من خلال حرية التجارة، صادرات السلع و الخدمات، نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي و الاستثمار الأجنبي المباشر، ثم سيتم تقدير النموذج الإقتصادي، واستخلاص النتائج وطرح التحليل الاقتصادي وتفسير النتائج المتحصل عليها.

المطلب الأول: صياغة النموذج

وعلى ضوء ما تقدم من إستعراض لصياغة النموذج وتحديد المتغيرات في أدبيات تقدير أثر الخدمات اللوجستية على التنافسية العالمية، وبعد محاولات تضمنت استخدام صيغ مختلفة وكذلك إدراج العديد من المتغيرات التفسيرية، فقد تم إعتقاد الإنحدار الخطي المتعدد وإختيار سبعة محددات تفسيرية تم إعتقادها لتقدير النموذج المتمثل في أثر الخدمات اللوجستية على التنافسية العالمية، وفق الصيغة التالية:

$$GCI = c + \beta_0 QPT + \beta_1 MFI + \beta_2 CPT + \beta_3 FDII + \beta_4 GDPD + \beta_5 TF + \beta_6 EXP01 + \varepsilon$$

حيث:

(GCI): مؤشر التنافسية العالمية.

(QPT): البنية التحتية

(MFI): مؤشر الربط الشحن البحري

(CPT): حركة الحاويات في الميناء

(FDII): الاستثمار الأجنبي المباشر

(GDPD): نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي وفقا لتعادل القوة الشرائية.

(TF): حرية التجارة

(EXP01): صادرات السلع والخدمات

(ϵ_t): حد الخطأ العشوائي مع افتراض تحقيقه الخواص الإحصائية التقليدية - بوسط يساوي الصفر وتباين

ثابت.

المطلب الثاني: تقدير النموذج والإختبارات اللازمة

إن الهدف من هذه الدراسة التطبيقية تقدير نموذج لقياس أثر الخدمات اللوجستية على التنافسية العالمية لدولة الامارات العربية المتحدة بالاعتماد على مؤشر التنافسية العالمية الكلي الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي، تم بناء النموذج من خلال متغيرات تفسيرية رئيسية وأخرى مراقبة كما تم توضيحه سابقا ، ولقد إتمدت عملية اختيار المتغيرات التي تؤثر في المتغير التابع على النظرية الإقتصادية والدراسات السابقة.

أولا: تقدير النموذج وتقييمه

1- تقدير النموذج

يوضح الجدول الموالي تقدير النموذج بطريقة المربعات الصغرى، كما هو موضح:

الجدول رقم (02-12): تقدير النموذج

العالمية

Dependent Variable: GCI
Method: Least Squares
Date: 05/25/24 Time: 21:59
Sample: 2004 2023
Included observations: 20

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
FDII	9.25E-08	1.36E-07	2.997924	0.0310
EXP01	2.151485	3.00E-08	4.718142	0.0018
CPT	0.000372	0.000565	3.657677	0.0012
GDPD	0.011412	0.064121	0.177969	0.8617
MFI	105.6021	180.8033	2.584071	0.0569
QPT	104.5204	117.4605	0.889834	0.3910
TF	244.1719	303.0559	0.805699	0.4361
C	16136.01	28601.95	0.564157	0.5830

R-squared	0.6131278	Mean dependent var	287.7921
Adjusted R-squared	0.5588090	S.D. dependent var	1264.016
S.E. of regression	1410.882	Akaike info criterion	17.63099
Sum squared resid	23887067	Schwarz criterion	18.02929
Log likelihood	-168.3099	Hannan-Quinn criter.	17.70874
F-statistic	3.4643219	Durbin-Watson stat	1.795574
Prob(F-statistic)	0.0134234		

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على برنامج *EViews12*

بعد تقدير النموذج بطريقة المربعات الصغرى العادية نجد:

$$GCI = 1616.01 + 9.25 FDI + 2.15EXP01 + 0.0003CPT + 0.01GDPD + 105.60MFI + 104.52QPT + 244.17TF$$

$$(2.99)(4.71)(6.65)(0.17)(2.58)(0.88)(0.80)(0.56)$$

$$n = 20 \quad R^2 = 0.61 \quad F = 3.46 \quad DW = 1.79$$

2- اختبار المعنوية الإحصائية للمعالم:

والهدف من هذا الإجراء هو تحديد ما إذا كانت قيم هذه المعلمات المقدرة لها مدلول أو معنى من

الناحية الإقتصادية، وما إذا كانت لها دلالة من الناحية الإحصائية.

$$H_0 = \beta_0, \beta_1, \beta_2, \beta_3, \beta_4, \beta_5, \beta_6 \text{ ليس لها معنوية احصائية}$$

$$H_1 \neq \beta_0, \beta_1, \beta_2, \beta_3, \beta_4, \beta_5, \beta_6 \text{ لها معنوية احصائية}$$

من خلال نتائج التقدير نجد أن الإحصائية لكل من معامل الثابت وحرية التجارة ونصيب الفرد من إجمالي الناتج ليست ذات معنوية إحصائية على الترتيب: 0.58، 0.43، 0.39 ووذالك لأنها أكبر من مستوى المعنوية 5% ومنه نقبل H_0 ونرفض H_1 أي أن المعامل المقدرة لا تختلف معنويًا عن الصفر أي ليس لها معنوية إحصائية. أما مؤشر ربط الشحن البحري نجد أنه ليس معنوي عند 5% ولكنه معنوي عند 10% لأن مستوى المعنوية المحسوبة 0.056 أصغر من مستوى المعنوية 10% ومنه نرفض H_0 ونقبل H_1 أن المعلمة المقدرة تختلف معنويًا عن الصفر أي لها معنوية إحصائية.

أما صادرات السلع والخدمات وحركة الحاويات في الميناء، نجد أنه معنوي عند 1%، لأن الإحصائية المحسوبة لكل منهما على الترتيب 0.001، 0.0012 على الترتيب أقل 1%، ومنه نرفض H_0 ونقبل H_1 أي أن المعلمتين المقدرتين تختلف معنويًا عن الصفر أي لها معنوية إحصائية.

في حين نجد الإستثمار الأجنبي المباشر قيمة المعنوية الإحصائية المحسوبة تساوي 0.03 وهي أقل من مستوى المعنوية 5%، ومنه نرفض H_0 ونقبل H_1 ، أي أن المعلمة المقدرة تختلف معنويًا عن الصفر أي لها معنوية إحصائية.

3- إختبار المعنوية الإجمالية للنموذج:

-النموذج ليس له معنوية إحصائية $H_0: b_0 = b_1 = b_2 = 0$

-النموذج له معنوية إحصائية معامل $H_1: b_0 \neq b_1 \neq b_2 \neq 0$

بما أن قيمة المستوى المعنوية المحسوبة لفيشر F تساوي 0.013 ومنه نرفض H_0 ونقبل H_1 ومنه للنموذج معنوية إحصائية وله القدرة على التفسير وهو مقبول إحصائياً عند مستوى 5%.

4- معامل التحديد: (اختبار القوة او الجودة للنموذج)

يقيس هذا المعامل جودة التوفيق والارتباط بين المتغيرات المفسرة والمتغير التابع (GCI) كما يقيس القدرة التفسيرية للنموذج وهو يعبر عن نسبة تأثير كل المتغيرات المفسرة في المتغير التابع GCI.

كما نلاحظ في الشكل رقم (02-12) أن معامل التحديد لنموذج تساوي 0.6131 وهذا يدل على أن هناك جودة عالية في التوفيق والارتباط بين المتغيرات المفسرة والمتغير التابع، حيث نجد أن القدرة التفسيرية لنموذج مقبولة حيث كل المحددات تفسر التنافسية العالمية بنسبة 61.31%، والباقي يعود إلى متغيرات أخرى غير مدرجة في النموذج.

ثانياً: شروط طريقة المربعات الصغرى العادية

بعد تقديرنا لدالة الإنحدار بطريقة المربعات الصغرى العادية، سوف نقوم بالإختبارات اللازمة من أجل التأكد من صلاحيته من خلال عدة شروط وتمثل فيما يلي:¹

1 - اختبار الاستقلالية بين الأخطاء (اختبار عدم الارتباط الذاتي بين الأخطاء)

ترجع أهمية دراسة الارتباط الذاتي للبواقي في تحليل الإنحدار، إلى أن وجود هذا الارتباط من شأنه أن يجعل قيمة التباين المقدر للخطأ يكون أقل من قيمته الحقيقية، وبالتالي فإن قيمة إحصاءات الإختبار التي تعتمد على هذا التباين . (F) (R) (T) تكون أكبر من قيمتها الحقيقية، مما يجعل القرار الخاص بجودة توفيق النموذج قرار مشكوك في صحته. وسوف نستخدم في التحقق من وجود ارتباط ذاتي بين الأخطاء اختبار على -Breusch Godfrey

كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم (02-13): اختبار Breusch-Godfrey

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:

F-statistic	0.646135	Prob. F(1,11)	0.4385
Obs*R-squared	1.109612	Prob. Chi-Square(1)	0.2922

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على برنامج EViews12

من الجدول أعلاه نلاحظ أن الإحتمال الحرج لفيشر يساوي 0.43 وهو أكبر من مستوى المعنوية 0.05 وعليه ليس هناك ارتباط ذاتي بين الأخطاء.

¹ - لتفاصيل أكثر يمكن الرجوع إلى: أحمد سلامي، عيسى حجاب، كيفية تقييم واختبار نماذج الانحدار في القياس الاقتصادي: دراسة تطبيقية حالة نموذج الانحدار لدالة الادخار في الجزائر، مجلة البديل الاقتصادي، المجلد 5، العدد 01، 2018.

- اختبار تجانس تباين الأخطاء:

إن عدم ثبات التباين في نموذج الإنحدار سيترتب عليه نفس الآثار المترتبة في حالة وجود إرتباط ذاتي بين البواقي، حيث تكون الأخطاء المعيارية مقدرة بأقل من قيمتها الحقيقية، وبالتالي تصبح هذه التقديرات متحيزة، الأمر الذي يجعل نتائج الاستدلال الإحصائي مشكوك في صحتها، وسوف نعتمد على الإختبارين التاليين:

• إختبار White

- تباين الأخطاء متجانس: H_0

- تباين الأخطاء غير متجانس: H_1

الجدول رقم (02-14): نتائج اختبار white

Heteroskedasticity Test: White			
F-statistic	0.822509	Prob. F(7,12)	0.5872
Obs*R-squared	6.484632	Prob. Chi-Square(7)	0.4844
Scaled explained SS	12.07360	Prob. Chi-Square(7)	0.0982

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على برنامج *EViews12*

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الإحتمال الحرج لكل من إختبار فيشر وإختبار لاغرانج على التوالي 0.58 و 0.48 وهما أكبر من مستوى المعنوية 0.05، وهذا يستلزم قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة ومنه التباين للأخطاء متجانس.

إختبار ARCH-LM:

والهدف من هذا الاختبار هو معرفة ما إذا كان هناك إرتباط بين مربعات البواقي ويعتمد على مضاعف لاغرانج.

- التباين الشرطي متجانس: H_0

- التباين الشرطي غير متجانس: H_1

الجدول رقم (02-15): نتائج اختبار ARCH-LM

Heteroskedasticity Test: ARCH

F-statistic	0.003781	Prob. F(1,17)	0.9517
Obs*R-squared	0.004224	Prob. Chi-Square(1)	0.9482

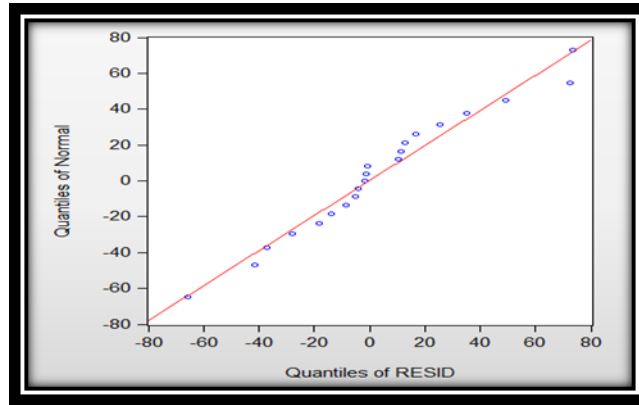
المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على برنامج *EViews12*

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الإحتمال الحرج لكل من إختبار فيشر وإختبار لاغرنج على التوالي 0.95 و 0.94 وهما أكبر من مستوى المعنوية 0.05، وهذا يستلزم قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة ومنه التباين الشرطي متجانس.

3- إختبار التوزيع الطبيعي للبواقي:

لكي يمكن إستخدام كلا من إختبار فيشر وستودنت، سواء عند إختبار المعنوية الكلية أو المعنوية الجزئية لنموذج الإنحدار، يلزم توفر شرط إعتدالية التوزيع الإحتمالي للبواقي، وسوف نعتمد على الشكل البياني التالي:

الشكل رقم (02-09): الإحتمال التجميعي المشاهد والإحتمال التجميعي المتوقع للبواقي المعيارية



المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على برنامج *EViews12*

كما هو موضح في الشكل السابق، نجد أن البواقي تتوزع بشكل عشوائي على جانبي الخط، مما يعني أن البواقي تتوزع توزيعاً معتدلاً أي أنها تتبع التوزيع الطبيعي.

4- إختبار عدم وجود الإزدواج الخطي بين المتغيرات المستقلة:

طبقاً للنتائج الموضحة في الجدول أدناه، نجد أن جميع قيم معامل تضخم التباين VIF أقل من 5، وبالتالي نستطيع التأكيد على عدم وجود مشكلة إزدواج خطي بين المتغيرات المستقلة الداخلة في تكوين النموذج المقدر.

الجدول رقم (02-16): إختبار وجود الازدواج الخطي بين المتغيرات المستقلة

Variance Inflation Factors
Date: 05/25/24 Time: 23:17
Sample: 2004 2023
Included observations: 20

Variable	Coefficient Variance	Uncentered VIF	Centered VIF
CPT	3.19E-07	940.4743	3.0151199
EXP01	9.00E-16	901.5890	3.0458842
FDII	1.86E-14	33.70969	2.0504434
GDPD	0.004111	225.0255	2.6583345
MFI	32689.83	1389.626	4.8736819
QPT	13796.97	70.22185	3.3137759
TF	91842.85	6014.999	2.6980067
C	8.18E+08	8219.391	NA

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على برنامج *EViews12*

وعليه بعد إجراء كل الاختبارات اللازمة من صلاحية تطبيق طريقة المربعات الصغرى العادية فإن النموذج المقدر يمكن الإعتماد عليه في تفسير نتائج الدراسة.

المطلب الثالث: تقييم وتفسير النتائج

أولاً: التقييم الإحصائي:

- ✓ يعتبر النموذج مقبول إحصائياً لأن مستوى المعنوية لفيشر 0.013 أقل من 0.05، أي أنه يوجد على الأقل معامل يختلف معنوياً عن الصفر.
- ✓ يدل معامل التحديد على أن لنموذج قدرة تفسيرية مقبولة حيث بلغ معامل التحديد 0.6131 أي أن متغيرات الدراسة المستقلة مفسرة بنسبة 61.31% للمتغير التابع والمتمثل في التنافسية العالمية للإمارات.
- ✓ عدم معنوية الحد الثابت، مؤشر البنية التحتية ونصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي وفقاً لتعادل القوة الشرائية وحرية التجارة عند مستوى معنوية 0.05 حيث أن قيمة الدلالة الإحصائية لكل منها على الترتيب: 0.58، 0.33، 0.86، 0.43، وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد، وعليه فلا يوجد تأثير معنوي لكل منها على التنافسية العالمية لدولة الإمارات.
- ✓ معنوية كل من الإستثمار الأجنبي المباشر عند 5% حيث قيمة الدلالة 0.03 وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية المعتمد وعليه هناك تأثير معنوي للإستثمار الأجنبي المباشر على التنافسية العالمية لدولة الإمارات.

- ✓ معنوية كل من صادرات السلع والخدمات وحركة الحاويات في الميناء عند مستوى معنوية 0.01، حيث أن قيمة الدلالة الاحصائية لكل منها على الترتيب: 0.0018 ، 0.0012 وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد وعليه تأثير معنوي لكل من صادرات السلع والخدمات وحركة الحاويات في الميناء على التنافسية العالمية لدولة الامارات وانطلاقاً من مستوى المعنوية المحقق فإن الأثر المحقق جاء على النحو التالي:
- ✓ هناك علاقة طردية بين الاستثمار الأجنبي المباشر والتنافسية العالمية في دولة الإمارات أي أن الزيادة بوحدة واحدة في الإستثمار الأجنبي المباشر يؤدي إلى زيادة ب $8 - E * 9.25$ في التنافسية العالمية.
- ✓ هناك علاقة طردية بين صادرات السلع والخدمات والتنافسية العالمية في دولة الإمارات أي أن الزيادة بوحدة واحدة في صادرات السلع والخدمات يؤدي الى زيادة ب 2.15 في التنافسية العالمية.
- ✓ هناك علاقة طردية بين حركة الحاويات في الميناء والتنافسية العالمية اي ان الزيادة بوحدة واحدة في حركة الحاويات في الميناء يؤدي الى زيادة ب 0.0003 في التنافسية العالمية.
- ✓ لا يوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي، و التنافسية العالمية لدولة الامارات.
- ✓ هناك علاقة طردية بين مؤشر ربط الشحن البحري و التنافسية العالمية أي أن الزيادة بوحدة واحدة في مؤشر ربط الشحن البحري يؤدي إلى زيادة ب 105.60 في التنافسية العالمية.
- ✓ لا يوجد أثر معنوي بين مؤشر البنية التحتية و التنافسية العالمية لدولة الإمارات. وعليه ليس هناك علاقة ذات دلالة إحصائية .
- ✓ لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين حرية التجارة و التنافسية العالمية في الإمارات وعليه لا يوجد أثر لحرية التجارة على التنافسية العالمية لدولة الإمارات .

ثانياً: التفسير الإقتصادي لنتائج الدراسة:

- ✓ كانت نتائج الدراسة إيجابية حول أداء الخدمات اللوجستية من خلال مؤشر ربط الشحن البحري حركة الحاويات في الميناء وهذه النتائج منطقية وتدعمها نتائج العديد من الدراسات السابقة والنظرية الإقتصادية وبالتالي فإن المؤشرات السابقة تعكس الدور المحوري لهذا القطاع في تعزيز الإقتصاد والتجارة، وأهميته في تحسين التنافسية من خلال تطوير بيئة الأعمال وجذب الإستثمارات ودعم الصناعات المرتبطة.
- ✓ ظهرت العلاقة طردية بين الإستثمار الأجنبي المباشر و التنافسية العالمية وهذه النتيجة تتوافق مع النظرية الإقتصادية وعليه يُمكن التأكيد على الأثر الذي يُحدثه الإستثمار الأجنبي المباشر في المنافسة العالمية مما يساهم في زيادة نفاذ المنتجات المصدرة للأسواق العالمية خاصة أنه يعمل على التطوير والتحسين التكنولوجي وإكتساب طرائق وأنماط جديدة في الإنتاج وزيادة الكفاءة والفاعلية التي من شأنها أن ترفع مؤشر التنافسية العالمية للإمارات في الأسواق العالمية، إلا أن العلاقة على الرغم من ذلك فهي ضعيفة ويعود ذلك لتنوع الإقتصاد الإماراتي فهو لا يعتمد فقط على الإستثمارات الأجنبية. فهناك قطاعات متعددة تساهم في نموه مثل التجارة والسياحة والخدمات اللوجستية وغيرها. لذلك فإن الإستثمار الأجنبي وحده قد لا يكون له تأثير كبير على التنافسية الكلية.
- ✓ أظهرت النتائج على أن صادرات السلع و الخدمات لها علاقة طردية بالتنافسية العالمية يعني أن تشجيع الصادرات السلعية و الخدمات يساهم في النفاذ إلى أسواق جديدة و كذلك تنوع الهيكل الصناعي و التقدم التكنولوجي و التطور المؤسسي و تشجيع المشاريع التي تهدف إلى تطوير جودة المنتجات و تحسين القدرة على التنافسية العالمية .
- ✓ نلاحظ عدم وجود أثر بين حرية التجارة و التنافسية العالمية من خلال نتائج التقدير، بوصول مؤشر حرية التجارة إلى مستوى مرتفع جداً فقد يكون تأثيره على التنافسية قد وصل إلى حد التشبع، بحيث لا تؤدي الزيادات الإضافية في هذا المؤشر إلى تحسينات ملموسة في الترتيب التنافسي العام على الأقل في المدى القصير حيث قد يستغرق الأمر بعض الوقت حتى تظهر الآثار الإيجابية لحرية التجارة على الإقتصاد والمؤشرات الدولية، وبالتالي على الرغم من أهمية حرية التجارة كعامل داعم للتنافسية، إلا أن تأثيرها قد لا ينعكس بشكل مباشر أو فوري على المؤشرات العالمية.

العالمية

✓ أظهرت النتائج عدم وجود أثر لمؤشر البنية التحتية على التنافسية العالمية ويعود ذلك إلى تطور البنية التحتية في الإمارات قد وصل إلى مرحلة النضج والإكتفاء، بحيث لم تعد الإستثمارات الإضافية تحدث تأثيراً كبيراً على التنافسية العامة مقارنة بالعوامل وذلك لطبيعة المؤشر حيث يمثل اشتراكات الإنترنت الثابت الواسع النطاق .

✓ أظهرت النتائج عدم وجود أثر بين نصيب الفرد من الناتج المحلي والقدرة التنافسية لدولة الامارات، فالعلاقة بين نصيب الفرد والتنافسية ليست حتمية، بل تعتمد على نوعية السياسات والإستراتيجيات التنموية التي تتبناها الدول لترجمة النمو في الدخل إلى تقدم حقيقي وشامل في القدرة التنافسية. فقد يرتفع نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي دون تحسن حقيقي في الإنتاجية أو التنافسية، إذا كان النمو ناتجاً عن عوامل مؤقتة أو غير مستدامة، كارتفاع أسعار سلعة تصديرية مثل النفط.

خلاصة الفصل

تناولنا في هذا الفصل الدراسة القياسية لأثر الخدمات اللوجستية في تنافسية العالمية، وذلك من خلال التعرف على طبيعة الإنحدار الخطي المتعدد وشروط تطبيقه، وعرض المتغيرات التي تم إستخدامها في الدراسة والمتمثلة في (ربط الشحن البحري، حركة الحاويات في الميناء، البنية التحتية، حرية التجارة، صادرات السلع والخدمات، نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي، حجم الإستثمار المباشر) و مؤشر التنافسية العالمية وذلك من خلال دراسة تطورها خلال سنوات الدراسة وتعريفها إجرائياً، وفي الأخير قمنا بتقدير وتحليل وتفسير نتائج الدراسة وقد تم إستخدام العديد من الإختبارات.

ومن خلال ما سبق توصلنا الى ان نتائج الدراسة كانت إيجابية حول أداء الخدمات اللوجستية من خلال ومؤشر ربط الشحن البحري ومؤشر حركة الحاويات في الميناء وبالتالي فان المؤشرات السابقة تعكس أداء الخدمات اللوجستية والتي من شأنها ان يؤدي تحسينها في الزيادة على قدرت دولة الإمارات على التنافسية العالمية.

الخاتمة

خاتمة

من خلال دراستنا لهذا البحث حاولنا التركيز على أثر أداء الخدمات اللوجستية على التنافسية العالمية، وقد تم اختيار بعض المؤشرات المعبرة عن المتغير المستقل للدراسة وهدفنا من خلالها إلى التعرف على أثرها على التنافسية العالمية لدولة الإمارات العربية المتحدة ، وفيما يلي نستعرض أهم النتائج والتوصيات التي تم التوصل إليها من خلال هذا البحث:

❖ نتائج إختبار الفرضيات

✓ إختبار الفرضية الأولى :

نصت الفرضية الأولى على: أن هناك أثر طردي و معنوي لحركة الحاويات في الميناء على التنافسية العالمية في دولة الإمارات العربية المتحدة خلال الفترة 2004-2023 ومن خلال الدراسة القياسية، ثبتت صحة الفرضية .

✓ إختبار الفرضية الثانية :

نصت الفرضية الثانية على أن هناك أثر طردي ومعنوي لمؤشر ربط الشحن البحري على التنافسية العالمية لدولة الإمارات العربية المتحدة خلال الفترة 2004-2023 . و من خلال دراستنا توصلنا إلى

صحة الفرضية الثانية للدراسة

✓ إختبار الفرضية الثالثة :

نصت الفرضية الثالثة على أن هناك أثر طردي ومعنوي للبنية التحتية على التنافسية العالمية لدولة الإمارات العربية المتحدة خلال الفترة 2004-2023.

خلصت النتائج التقديرية على عدم معنوية البنية التحتية حيث قدرت 0.33 و هي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد ، و بالتالي لا يوجد أثر معنوي على التنافسية العالمية ، و بالتالي ثبت عدم صحة الفرضية الثالثة .

✓ إختبار الفرضية الرابعة :

نصت الفرضية الرابعة على ما يلي : يعتبر كل من الإستثمار الأجنبي المباشر وصادرات السلع والخدمات وحرية التجارة و نصيب الفرد من الناتج المحلي متغيرات ذات أثر طردي و موجب على التنافسية العالمية لدولة الإمارات .

من خلال النتائج لاحظنا هناك علاقة طردية و موجبة بين الاستثمار الاجنبي المباشر و صادرات السلع و الخدمات على التنافسية العالمية ، و من جهة أخرى توصلنا عدم وجود علاقة أثر بين حرية التجارة

و نصيب الفرد من الناتج المحلي على التنافسية العالمية لدولة الامارات خلال فترة الدراسة و بالتالي ثبتت

عدم صحة الفرضية الرابعة.

❖ نتائج الدراسة

✓ يعتبر أداء الخدمات اللوجستية من أهم السبل لتحقيق التنافسية العالمية على المستوى الدولي لذا وجب على الدول الإهتمام بها .

✓ تمكنت دولة الامارات من بناء إقتصاد قوي و إتباع عدة خطط و إستراتيجيات و خروجها من التبعية لقطاع الطاقة و إستطاعتها البحث عن آليات تفتح باب الإستثمار و إرساء قواعد إنتاج حقيقية .

✓ إحتلال دولة الإمارات المرتبة الرابعة دوليا ضمن تقرير التنافسية لسنة 2023 الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي .

✓ الخيار اللوجستي رهان إستراتيجي و فعال في تحسين القدرة التنافسية العالمية .

✓ كلما كان التطبيق جيدة و ذو كفاءة للوجستيات كما زادت مؤشرات التنافسية العالمية مكانة ممتازة على مستوى المنظمات الدولية مثل البنك العالمي و المنتدى الإقتصادي العالمي .

✓ من خلال ما ورد من تحليل لبيانات الأداء اللوجستي ، أن وضعية دولة الامارات في هذا المجال جيدة ، بدليل إحتلالها مراتب ممتازة على المستوى العالمي و نذكر المرتبة 12 عالميا في مؤشر الأداء اللوجستي لسنة 2023 الصادر عن البنك الدولي، الذي مكنها من المساهمة في الإقتصاد العالمي بفعالية .

✓ بينت القراءة التحليلية للعلاقة بين تطور مؤشرات الأداء اللوجستي و مؤشر التنافسية العالمية على إهتمام دولة الامارات بتطوير قطاع اللوجستيات و البنى التحتية لكي تستطيع إحتلال مرتبة جيدة على المستوى العالمي في القدرة على المنافسة العالمية .

✓ كذلك أظهرت نتائج التحليل أن زيادة حركة الحاويات في الميناء الى زيادة المنافسة العالمية و الكفاءة في سلسلة التوريد مما يقلل التكاليف و خلق المزيد من الوظائف و الذي ينتج عنه تحفيز للقطاعات ذات الصلة مثل النقل بالسكك الحديد الذي بدوره يمثل مؤشر من مؤشرات الأداء اللوجستي و بالتالي من شأنه الزيادة في القدرة على المنافسة العالمية

❖ التوصيات

على ضوء نتائج الدراسة يمكن إقتراح النقاط التالية:

✓ توثيق التعاون الدولي مع الدول المتقدمة و التي تحتل المراتب الأولى عالميا في المجال اللوجستي للإستفادة من التطورات السريعة في هذا المجال .

- ✓ العمل على تطوير أكبر لعنصر المورد البشرية في مجال تحسين أطر الإدارة القانونية والإدارة العامة.
- ✓ ضرورة استخدام أنظمة المعلومات الحديثة و مسايرة التطورات العلمية التي تساعد على تدفق المعلومات بسرعة ودقة وبأقل التكاليف.

❖ آفاق البحث

وفي الأخير نأمل أننا قد وفقنا في إبراز أهمية دراستنا للبحث ، كما نتطلع أيضا أن يكون بحثنا هذا نقطة بداية لا نقطة نهاية والمجال مفتوح أمام زملائنا الطلبة في البحث في هذا الموضوع ، لذلك يمكننا إعطاء بعض العناوين التي تصلح لأن تكون بمثابة بحوث مستقبلية مثلا :

- ✓ إعادة إجراء الدراسة عن طريق التقدير الديناميكي بدل الساكن .
- ✓ إعادة إجراء الدراسة بالاعتماد على مؤشرات أخرى للتنافسية العالمية .
- ✓ إعادة إجراء الدراسة بالاعتماد على مؤشرات جزئية للتنافسية العالمية مثل التنافسية الصناعية أو تنافسية الصادرات وغيرها .
- ✓ دراسة الموضوع السابق عن طريق مقارنة دولة الامارات العربية المتحدة مع دول أخرى.
- ✓ الخدمات اللوجستية الخضراء وأثرها التنافسية العالمية.
- ✓ الخدمات اللوجستية العكسية وأثرها على التنافسية العالمية
- ✓ إدراج متغيرات أخرى مرتبطة بالبنية الصلبة والمرنة للخدمات اللوجستية وأثر كل منهما على التنافسية العالمية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولا: المراجع باللغة العربية

1) الكتب

1- د.مصطفى احمد حامد رضوان، التنافسية كآلية من آليات العولمة الاقتصادية ودورها في دعم جهود النمو والتنمية في العالم، الطبعة الاولى، دار الجامعة للنشر الاسكندرية، مصر، 2011.

2) المذكرات والأطروحات الجامعية

2- فهد إبراهيم جورج حوا، أثر الادرة اللوجستية في رضا الزبائن، رسالة ماجستير في إدارة الاعمال.

3- ترني عبد الوهاب، الإدارة اللوجستية وأثرها في أداء قنوات النقل والتوزيع، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، تخصص مالية وتجارة دولية، جامعة محمد البشير الابراهيمى، برج بوعريريج، 2021/2020.

4- ياسين قاسي، التنافسية الجبائية وتأثيرها على تنافسية الدول، مذكرة ماجستير، تخصص تسويق جامعة سعد دحلب البليدة، 2005.

5- حنان بقاط، نمذجة قياسية لظاهرة البطالة في الجزائر في ظل الإصلاحات الاقتصادية منذ 1994، رسالة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية تخصص اقتصاد تطبيقي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2007.

3) المقالات العلمية

1- د رانيا محفوظ السيد عامر، دور الخدمات اللوجستية وقطاع النقل في دفع عجلة النمو الاقتصادي، مجلة النيل للعلوم التجارية والقانونية ونظم المعلومات، العدد 5، أوت 2023.

2- يوسف علي عبد الاسدي، وشكر محمود جاسم ، قياس كفاءة الموانئ العراقية باستخدام مؤشرات الأداء يف اموانئ البحرية. العلوم الاقتصادية المجلد16، العدد 63 ، 2021 .

3- سهيلة جمعة راضي، دور الخدمات اللوجستية الخضراء في بناء البيئة المستدامة، مجلة معين، العدد 15، 2018.

4- بورني حناشي وآخرون، أثر البنية التحتية والخدمات اللوجستية للموانئ البحرية الجزائرية على التجارة الخارجية (2010-2018)، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 13، العدد 03، 2020.

5- خديجة محمد نور الدين، منى محمد إبراهيم محمد، الطباعة الرقمية وصناعة الخدمات اللوجستية في المملكة العربية السعودية، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد السابع والثلاثون، 2021.

- 6- هبة الله محمد أحمد، أثر الأداء اللوجستي على تنمية الصادرات في الدول النامية، مجلة علمية للبحوث والدراسات التجارية العدد 1
- 7- طارق نوير، دور الحكومة الداعم للتنافسية حالة مصر، مركز المعلومات واتخاذ القرار، مجلس الوزراء، القاهرة، جمهورية مصر.
- 8- منير خروف، ريم توامرية، القدرة التنافسية المستدامة الجزائر - دراسة تحليلية -، مجلة الدراسات العليا والمحاسبية والإدارية، العدد الثامن، جامعة قلمة، ديسمبر 2017.
- 9- سامية بوضياف محمد عدنان وديع، القدرة التنافسية وقياسها، سلسلة دورية تعني بقضايا التنمية في الأقطار العربية، العدد الرابع والعشرون، ديسمبر 2003.
- 10- د. محمد عدنان وديع، القدرة التنافسية وقياسها، سلسلة دورية تعني بقضايا التنمية في الأقطار العربية، العدد الرابع والعشرون، ديسمبر 2003.
- 11- د. محمود مجدي بربري، محددات التنافسية العالمية وأثرها على النمو الاقتصادي في دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، جامعة قناة السويس المجلد الثالث عشر، العدد الثالث، 2022.
- 12- خليفة خالد، عقبة عبداللاوي، لطفي محزومي، " أثر تدابير تيسير التجارة في النمو الاقتصادي-أدلة تجريبية من الاقتصادات النامية ذات الدخل المتوسط- "المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، المجلد 07، العدد 02، الجزائر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- 13- بشول السعيد، وآخرون، أهمية المراكز اللوجستية في دعم وترقية النقل البحري، الملتقى الدولي الثامن حول: الاتجاهات الحديثة للتجارة الدولية وتحديات التنمية المستدامة نحو رؤى مستقبلية واعدة للدول النامية، جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي، الجزائر، 2019.
- 14- زيشي نوال حسن، يوسف رشيد، "مقارنه الواقع الأداء اللوجستي بين الجزائر والإمارات العربية المتحدة"، مجلة الاستراتيجية والتنمية، المجلد 08، العدد 15، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر، 2018.
- 15- ممدوح عبد المولى محمد، رامي محمد رامي محمود " أثر ال نفاق الحكومي على التعليم في تعزيز القدرة التنافسية: دراسة قياسية للحالة المصرية "، مجلة البحوث الادارية، المجلد 41، العدد 01، مصر، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية مركز الاستشارات والبحوث والتطوير، صفحة 1-33، 2023.

16- أحمد سلامي، عيسى حجاب، كيفية تقييم واختبار نماذج الانحدار في القياس الاقتصادي:

دراسة تطبيقية حالة نموذج الانحدار لدالة الادخار في الجزائر، مجلة البديل الاقتصادي، المجلد 5،

العدد 01، 2018.

4) الملتقيات العلمية

1- د كمال رزيق، أ-قاسمي ياسين، تنافسية الجزائر ضمن مقتضيات التنافسية الدولية كمؤشر للأداء المتميز،

المؤتمر الدولي للأداء المتميز للمنظمات والحكومات 8-9، 2005.

2- محلوس زكية، بقاط حنان، أثر الخدمات اللوجستية على البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة في الجزائر -

دراسة قياسية خلال الفترة:

3- 2007 - 2022، الملتقى العلمي الدولي الاول حول اللوجستيات التجارية ومتطلبات التطور لخدمة

المناطق الصناعية من اجل اقتصاد تنافسي مستدام في الدول النامية.

ثانيا) المراجع باللغة الاجنبية

4- Ronald L. Martin. 2003. A Study on the factors of regional competitiveness ،
A draft final report for European commission directorate -general regional
policy

5- Turkey YILDIZ ،AN EMPIRICAL ANALYSIS ON LOGISTICS
PERFORMANCE and THE GLOBAL COMPETITIVENESS ،
<https://doi.org/10.3846/btp.2017.001> ، 2017

6- Tatyana Boikova ،Sandija Zeverte-Rivza ،Peteris Rivza and Baiba Rivza ،
The Determinants and Effects of Competitiveness: The Role of Digitalization
in the European Economies ،<https://doi.org/10.3390/su132111689>

7- Carolina Timbalari ،The Determinants of International Competitiveness
[https://www.researchgate.net/publication/358098182_The_Determinants_of_I
nternational_Competitiveness](https://www.researchgate.net/publication/358098182_The_Determinants_of_International_Competitiveness)

8- Ting Ding ،Ming Zhao ،Ting Ding ،Does Cross-Border Logistics
Performance Contribute to Export Competitiveness? Evidence from China
Based on the Iceberg Transport Cost Model ،
<https://www.mdpi.com/journal/sustainability> ، 2023

- 9-** Nenad M. Stanišić and others ،logistics in economic growth and global competitiveness ،Volume 41 ،Issue 2 ،DOI: 10.18045/zbefri.2023.2.499 ، 2023.
- 10-** Wahyu Widayat and others ،Influence of Logistic Performance on Global Competitiveness،DOI10.4108/eai.30-10-2021.2315843،University Borobudur ،Jakarta ،Indonesia ،2021
- 11-** Eyakem Fikru ،The Effect of Freight Transport Service Performance on Global Market Competitiveness ،Studies in Economics and Business Relations ،Volume 2 ،Issue 2 ،Russia ،Kazan Federal University ،2021.
- 12-** Gisela Moreno ،Haiyun Liu ،Nouman Mirza ،Logistics Performance and Global Competitiveness:The Rule on Trade ،Volume 2 ،Issue 3 ،North American Research ،2019.
- 13-** Özgür Kabak ،Şule Önsel Ekici ،Fusun Ülengin ،Analizing two-way interaction between the competitiveness and logistics performance of countries ،<https://doi.org/10.1016/j.tranpol.2019.10.007> ،2019.